الاثنين
٢٥ آب ١٩٩٧
٢٠ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol88/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

☐ فشل المفاوضات لمنع الاضراب العام في الدولة (ص١٦)
☐ هاشم محاميد: لا صلة لي بما نشر حول اقامة اطار مستقل عن الجبهة (ص١٦)
☐ الضابطان جرا المجند البدوي.. ركلاه وسكبا عليه الفلفل وزيت تنظيف السلاح (ص٣)

تمديد اعتقال مسن من الرامة وابنه للاشتباه بمحاولة قتل

تزوجت يوم الاربعاء..وهربت يوم الجمعة من البيت (ص٨و٩)

في ضوء فرض الاونروا الرسوم عليهم

الطلاب ابناء اللاجئين يتظاهرون احتجاجا على حرمانهم من الدراسة

☐ نحو (١٥٠) الف طالب محرومون من الدراسة! ☐ الاونروا: المصاعب المالية سبب فرض الرسوم ☐ الدول المانحة لم تلتزم بتعهداتها! ☐

● غزة – الوكالات – تظاهر عشرات الطلاب الفلسطينيين، امس الأحد، امام مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) احتجاجا على قرارها فرض رسوم مدرسية بقيمة (١٤) دولارا على كل تلميذ.

وتأتي هذه التظاهرات غداة حرمان نحو (١٥٠) الف تلميذ من ابناء اللاجئين الفلسطينيين، من الدراسة في مدارس الاونروا، التي ستطبق هذا الاجراء للمرة الأولى منذ انشاء هذه الوكالة الدولية في ١٩٤٩.

وحتى هذا التاريخ كانت مدارس الاونروا مجانية تماما لكن الوكالة اعلنت انها «مضطرة» الى فرض مساهمات الزامية في مؤسساتها» بادعاء انها تعاني من مصاعب مالية.

ويستثنى الايتام وبعض الحالات الخاصة من قرار الاونروا التي لها في غزة ١٦٧ مدرسة تستوعب نصف تلامذة القطاع.

وبسبب عدم احترام بعض الدول المانحة التزاماتها، قررت «الاونروا» خفض المساعدات التي تقدمها لنحو ١,٢ مليون لاجئ فلسطيني في الاراضي المحتلة والى نحو مليونين آخرين في الدول العربية.

وشملت الاقتطاعات، الناجمة عن عجز في السنة المالية ١٩٩٧ يصل الى ٢٠ مليون دولار، تعيين ٢٤٩ مدرسا جديدا ووقف التوزيع المجاني للأدوية في مستوصفات الوكالة.

وقد دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدول المانحة، مثل فرنسا وايطاليا والمانيا واليابان، الى زيادة مساهماتها في ميزانية الوكالة.

واوضح ان مساعدة هذه الوكالة لا تزال ضرورية نظرا للحصار المتكرر الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.


● اطفال فلسطين.. ضحايا سياسة «الاونروا»! ●

استمرار المواجهات في بيت لحم والاعتصام في ساحة المهد

■ الحصار يمنع انتظام الدراسة ■ المحامية اورنا كوهين من جمعية حقوق المواطن تطالب مردخاي برفع الحصار فورا! ■ (ص٣)

المجلس ولجنة الصلح يبذلان كل الجهود لتهدئة الاوضاع في طرعان (ص٣)

وفاة الشاب جليل عابد اثر اصابته بجراح في شجار وقع في الناصرة (ص٢)

الاسرى الفلسطينيون يصعّدون نضالهم

إضراب عن الطعام في سجن نفحة حتى الجمعة القادم

☐ ادارة السجن تطلق الغاز المسيل للدموع، وتمنع الاسرى من التحرك ☐ خطوات احتجاجية بموازاة الاضراب ☐

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلن الاسرى الفلسطينيون في سجن نفحة، امس الاحد، الاضراب عن الطعام حتى يوم الجمعة القادم. وذلك ضمن برنامج نضالي تصعيدي، احتجاجا على سياسة ادارة السجن القمعية التي تمارسها ضد الاسرى.

واشارت جمعية الاسرى المحررين ونادي الاسير الفلسطيني، الى انه في الوقت الذي تواصل فيه حكومة نتنياهو حربها ضد الشعب الفلسطيني، على فرض الحصار، فان هناك حملة اعتداءات قمعية همجية تنفذها السلطات الاسرائيلية بحق الاسرى.

واكدت المصادر المذكورة ان الاسرى نقلوا اليها اوصافا عن اطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم، وقيام سلطات السجون بمنعهم من التحرك بين اقسام السجن الواحد، وهذا اضطر الاسرى الى اتخاذ خطوات نضالية بهدف وقف الحملة.

وافاد ذوو عدد من الاسرى في سجن نفحة لـ «الاتحاد» ان سلطات السجون الاحتلالية شرعت في الايام الاخيرة بحملة تنقيل واسعة للاسرى، واخلاء بعض الاقسام. واضافوا: ان ادارة «سجن نفحة نقلت مؤخرا (٧٠) اسيرا بينهم (٣٥) من حركة «حماس» الى اقسام الخيام في سجن بئر السبع، واستبدالهم بأسرى من سجن عسقلان. وعلم ان ادارة السجن المذكور، سوت ارضية الغرف في الاقسام بالباطون المسلح، كرد فعل على حفر نفق قام به الاسرى.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان اجراءات الاسرى سترافقها خطوات احتجاجية تتم في العديد من المؤسسات الفلسطينية. وهي تشمل مسيرات واعتصامات ومؤتمرات صحفية، واضرابات عن الطعام ومسيرة توابيت، ومظاهرات ورفع الرايات السوداء على البيوت.

«الانفجار مسألة وقت»!

تحذير من امكانية المصادقة النهائية على مخطط رأس العامود، بعد غد

□ بلدية القدس الغربية تبني جسرين يصلان بين مراكز استيطانية في القدس الشرقية وضواحيها □ معلومات عن مخططات اخرى..! □

● القدس - ٨/٢٤ «وفا» يتوقع ان تقوم «لجنة التخطيط والبناء» في بلدية القدس الغربية، بعد غد، الاربعاء، بالمصادقة بصورة نهائية على اقامة المستوطنة في حي رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة، مما يفسح المجال امام المليونير اليهودي أورفينغ موسكوفيتش الشروع في بناء هذه المستوطنة على ما مساحته خمسة عشر دونما من اراضي المواطنين الفلسطينيين في حي رأس العامود، التي يدعي موسكوفيتش ملكيته لها!

وبالرغم من منح موسكوفيتش الضوء الاخضر للمباشرة بأعمال البناء، فانه من المستبعد الشروع بذلك في المدى المنظور، واقصى ما يمكن عمله في هذه المرحلة، وفق مصادر اسرائيلية مطلعة، هو الاكتفاء ببناء جدران لاحاطة الارض المصادرة لهذا الغرض. فيما اعربت مصادر اخرى، عن تخوفها من ان تؤدي خطوة كهذه الى رد فعل فلسطيني عنيف، يتجاوز ردة الفعل لدى افتتاح نفق البراق تحت الاقصى!

واضافة الى مشروعه الاستيطاني في رأس العامود، يسعى موسكوفيتش الى تنفيذ برامج استيطانية اخرى في اراضي بلدة ابو ديس، وقريبا من مخيم الصمود في حي الصوانة - شمال البلدة القديمة، والذي يأوي حاليا اكثر من خمسين عائلة مقدسية، شردت من منازلها بعد تدميرها او استط عنها حقوق الاقامة والمواطنة.

ومن بين ما تشتمله خطط موسكوفيتش اقامة دفينات زراعية في اراضي ابو ديس، لصالح جميعيات استيطانية يهودية متطرفة، وبناء جدران من الاسمنت لاحاطة ارض استولى عليها قرب الفيلا التي سربت اليه في جبل الزيتون مؤخرا.



● رأس العمود ●

في سياق آخر، انهت بلدة القدس الغربية مؤخرا بناء جسرين يخترقان قرية بيت صفافا جنوب القدس العربية المحتلة، ويربطان تجمع المستوطنات الخمس المقامة عل اراضي القرية، بمثيلة جنوب الضفة الغربية، فيما ادعت مصادر في البلدية ووزارة المواصلات الاسرائيلية، ان الهدف من بناء هذين الجسرين تخفيف ازمة السير الخانقة جنوب المدينة المقدسة.

ويبلغ طول الجسر الاول خمسة وستين مترا، في حين يبلغ طول الجسر الاخر واحدا وعشرين مترا، صودر لبنائهما اكثر من مئة وثمانين دونما، وفق ما اكده د. محمد جاد الله رئيس «لجنة الدفاع عن اراضي قرية بيت صفافا» عضو «لجنة الدفاع الوطنية العامة للاراضي» في الضفة الغربية.

واتهم د. جاد الله الاسرائيليين بالتخطيط لاقامة جسرين آخرين يصلان غرب القرية بشرقها، في اتجاهين متعاكسين.

وحذر د. جاد الله من النتائج المترتبة على اقامة هذين الجسرين، ومن بينها الغاء الطابع القروي لبيت صفافا، وتحويلها الى مجموعة من البيوت السكنية المتناثرة المعزولة عن بعضها البعض، مما يعني تقطيع اوصال القرية، وتحويلها الى منطقة مليئة بالجدران الاسمنتية.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صادرت ما مجموعه ٢٢٠٠ دونم من اراضي بيت صفافا في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ من اصل ٢٩٠٠ دونم تشكل المساحة الاجمالية للقرية، واقامت عليها خمس مستعمرات، في حين لم يتبق لاهالي القرية البالغ عددهم ٦٤٠٠ نسمة سوى ٧٠٠ دونم.

وفاة الشاب جليل عابد اثر اصابته بجراح في شجار وقع في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي مساء امس الأحد، الشاب المرحوم جليل طه عابد (١٧ عاما) من الناصرة، متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم الخميس الأخير، في اثناء الشجار الذي وقع في المدينة بين مجموعة اشخاص من عائلتي عابد وهريش.

وكان المرحوم قد اصيب باصابات صعبة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا فاقدا وعيه، وبقي في غرفة الانعاش المكثف الى ان لفظ انفاسه الأخيرة، امس.

واطلقت محكمة الصلح في طبريا، امس، سراح ستة اشخاص كانت اعتقلتهم الشرطة على خلفية الحادث، الا ان الشرطة، تقدمت باستئناف الى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد قرار اطلاق سراح احد المعتقلين من عائلة هريش، والمشتبه بأنه اعتدى على المرحوم. فأصدرت المحكمة المركزية قرارا مؤقتا بعدم اطلاق سراحه حتى تبحث في طلب الشرطة، اليوم الاثنين.

والمرحوم طالب انهى الصف الحادي عشر في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، وقد عرفه الجميع بحسن اخلاقه واجتهاده في المدرسة وبعلاقاته الحسنة مع الجميع. وكما علمنا فانه لم يكن له اية علاقة بالشجار. وللمرحوم شقيق واحد يكبره سنا، وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين من بيت جده في الحي الشرقي في الناصرة.

هذا، ومع انتشار نبأ الوفاة في الحي الشرقي نزل المئات من اهل الخير الى الشوارع لمنع اي تطور في اتجاه سلبي.

لقاء اليوم

مـــع: بروفيسور بيني بيت هلحمي، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا

حول: تحويل نوعم فريدمان للعلاج النفسي

بعد عام (١٩٦٧) تضاعفت نسبة الجرائم

□ ترتفع نسبة تحويل اليهود الذين ارتكبوا جرائم ضد العرب الى العلاجات النفسية، آخرهم الجندي نوعم فريدمان، الذي اطلق الرصاص على الفلسطينيين في الخليل في اوائل العام الجاري، وتقرر في المحكمة العسكرية في يافا، امس، عدم محاكمته لانه مختل عقليا واخضاعه الدائم للعلاج النفسي. ويوم الجمعة الاخير، اعتقل ضابط عسكري، بعد اعترافه بقتل السائح البريطاني وجرح صديقته، وبدأ التحقيق في اتجاه انفصام الشخصية والاضطرابات النفسية والمرض النفسي.

حول الموضوع التقينا البروفيسور بيني بيت هلحمي، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - نوعم فريدمان، مضطرب نفسيا. وعامي بوبر كذلك، وربما قاتل السائح البريطاني ايضا، والعنف يزداد يوميا، ما رأيك؟**

- هلحمي: «العنف في المجتمع قائم ومعروف، لكنني اعتقد انه لا علاقة بين الامثلة التي اوردتها في السؤال، نوعم اطلق الرصاص من منطلق سياسي ايديولوجي. وبالنسبة للسائح البريطاني، من السابق لاوانه الحكم على عوكيف».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان ذلك ناجم من واقع يشجع على العنف؟**

- هلحمي: «هذا موضوع آخر، وهناك عنف واضح في المجتمع يتخذ آمادا خطيرة في احيان كثيرة، واعتقد ان الجندي الذي يطلق الرصاص في الخليل هو مجنون وكذلك قتل السائح البريطاني، وهذا يحدث في كل العالم».

*** «الاتحاد» - بعد قتل السائح البريطاني اشاروا الى العرب قبل معرفة هوية الجاني، وعندما انكشف قالوا انه مختل عقليا؟**

- هلحمي: «هذا ناجم عن واقع مستمر منذ سنوات يميزه الاشتباه والشك في ابناء الاقليات».

*** «الاتحاد» - يلاحظ انك تحاول ايجاد المبررات؟**

- هلحمي: «هناك ظواهر عديدة في المجتمع، منها ناجمة عن اوضاع سياسية ومنها عن دوافع شخصية او حالات احباط واضطراب. وواضح ان النسبة الكبيرة من العنف ناجمة عن الاوضاع السياسية السائدة. وفي كل مكان يوجد عنف ضد الاقليات ناجم عن التمييز ضدها. هناك عنف كلامي وعنف جسدي. واعتقد ان ليس كل صراخ او عنف كلامي يجر عنفا جسديا».

*** «الاتحاد» - لكن الا تعتقد ان زعيق الموت للعرب او التحريض عليهم وتهديد القياديين للعرب يمهد الطريق ويشجع المتطرفين على اخذ القانون لايديهم؟**

- هلحمي: «اعتقد انه يجب تفسير ومعالجة كل ظاهرة في السياق الذي تنشأ فيه او تنتج عنه. وفي الدولة تتفشى ظاهرة النقاش الصاخب والعنف الكلامي واصبحت مألوفة. وهناك اماكن في العالم يتحدثون مع بعضهم باداب، لكن نسبة القتل عالية. ولا اعتقد ان كل صراخ يجر القتل».

*** «الاتحاد» - كيف ترى تأثير الاحتلال على ارتفاع نسبة العنف في المجتمع؟**

- هلحمي: «بعد عام (١٩٦٧)، اي بعد الاحتلال، تضاعفت نسبة القتل في الدولة. وتضاعفت ايضا نسبة محاولات القتل. وواضح ان الاحتلال تربة خصبة للفساد والتشوه النفسي. والاحتلال يجر وضعا اقتصاديا صعبا. والاجواء السائدة المميزة بالتوتر والعداء تنمي عقليات العنف».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى المخرج من الاوضاع؟**

- هلحمي: «واضح ان المخرج الوحيد هو تغيير الاجواء السياسية والتقارب بين شعوب المنطقة ومعرفة الواحد للآخر، وتحقيق السلام الثابت والعادل يضمن العلاقات الطيبة ويخفف العنف».

(سهيل قبلان)

تيخون يتراجع عن قراره عقد جلسة للكنيست في كريات شمونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجع رئيس الكنيست دان تيخون، امس الاحد، عن قراره عقد جلسة الكنيست، بعد غد الاربعاء، في كريات شمونة، لابراز التضامن معها والاهتمام بقضاياها وتشجيع سكانها على البقاء.

وكان قرار تيخون عقد الجلسة في كريات شمونة، اثار ردود فعل غاضبة بين العديد من اعضاء الكنيست، من الائتلاف والمعارضة، والذين رأى بعضهم بهذا القرار تمثيلية، يقدم عليها تيخون، كما قال رئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت (ليكود)، الذي اضاف، بأن الكنيست ليست فرقة متجولة.

اما النائب يونا ياهب (العمل) فقد وصف الكنيست، في ضوء هذا القرار، بأنها تحولت الى شركة سياحية، وطالب المستشار القضائي ولجنة الكنيست بتحديد الحالات التي يسمح فيها بعقد جلسة للكنيست خارج مقرها في العاصمة.

وكان نائب رئيس الكنيست مئير شطريت، قرر، امس، وبعد التفاوض مع تيخون، الموجود حاليا في الخارج، الغاء عقد الجلسة في كريات شمونة، والاكتفاء بقيام اعضاء كنيست بزيارة المدينة يوم الاربعاء، تضامنا مع اهلها والاطلاع عن كثب على اوضاعها، بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا عليها، في الاسبوع الماضي.

* نتنياهو يعد باجراء جولة خاصة للحكومة *

من جهته وعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل سفره الى الشرق الاقصى، امس، بعقد جلسة خاصة للحكومة مع رؤساء السلطات المحلية في مدن خط المواجهة، قائلا ان الحكومة ستولي اهتماما خاصا للقضية، وانها ستقوم بجولة في كريات شمونة ومواقع اخرى، بعد عودته من اليابان.

استمرار المواجهات في بيت لحم والاعتصام في ساحة المهد

■ الحصار يمنع انتظام الدراسة ■ المحامية اورنا كوهين من جمعية حقوق المواطن تطالب مردخاي برفع الحصار فورا! ■

● بيت لحم – الوكالات – لليوم الثاني، اصطدم عشرات من الشباب الفلسطيني الغاضب في بيت لحم امس الاحد، مع جنود الاحتلال وخاصة حرس الحدود.

وقد قذف الشبان الذين تظاهروا احتجاجا على الجنود، واطلق عناصر حرس الحدود قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، ولم يبلغ عن وقوع ضحايا.

وتحت شعار «انقذوا السلام مسيحا ومهدا وارضا وشعبا» تنظم وزارة الثقافة الفلسطينية، في المدينة مسيرة جماهيرية اليوم احتجاجا على الحصار. وقد تواصل، امس، تدفق المواطنين على خيمة «العدل والسلام» في

(البقية على ص١٤)



● متظاهرون فلسطينيون يشعلون الاطارات في الخليل ●

فضيحة عنصرية جديدة داخل الجيش الاسرائيلي

الضابطان جرا المجند البدوي.. ركلاه وسكبا عليه الفلفل وزيت تنظيف السلاح!

□ وكل ذلك وسط شتمه: «كلب بدوي قذر»! □ السلطات العسكرية تنفي وجود ظاهرة.. □ الاعتداء ينضم لسلسلة اعتداءات على مجندين دروز واثيوبيين وعلى مجندات □ حسن الهيب: هذا حدث فردي والجيش جهاز محترم!!! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فضيحة عنصرية جديدة في الجهاز العسكري الاسرائيلي.. ضابطان في «وحدة مختارة» نفذا اعتداء بالضرب والشتم والسب على مجند عربي (بدوي)، لأنه رفض ان يفتح لهما باب غرفته في احدى القواعد العسكرية.

وقد كشفت عن هذه الفضيحة، امس الأحد، الصحفية كرميلا منشيه في «صوت اسرائيل بالعبرية»، ووصفت ما قام به الضابطان: دقا على باب غرفة كان فيها المجند البدوي، وعندما لم يفتح اقتحما الغرفة، جرا الشاب وسط ضربه وركله، وسكبا عليه مسحوق الفلفل وزيت تنظيف السلاح.. وخلال الاعتداء كالا له الشتائم: «شقفة بدوي»، «كلب بدوي»، «انت مجرد عامل بناء».

وعُلم ايضا انه في ضوء تكرر الاعتداءات وعلى خلفية عنصرية، بحق

(البقية على ص١٤)

المجلس ولجنة الصلح يبذلان كل الجهود لتهدئة الاوضاع في طرعان

● مناشدة العائلات التي تركت او تنوي ترك القرية العودة عن قرارها ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس مجلس طرعان المحلي، ناجي نصار، في حديث مع «الاتحاد»، امس الأحد، انه ولجنة الصلح من اهالي القرية وخارجها، سيبذلون كل جهد لتهدئة الاوضاع في القرية، ومنع اي من سكانها من مغادرتها، على خلفية الاحداث المعيبة، التي تشهدها طرعان، منذ عدة شهور.

وقال نصار، انه ولجنة الصلح توجهوا الى العائلات التي تركت القرية وناشدوها العودة الى بلدتها، لكن تحقيق هذا الأمر، قال، متعلق بنجاحنا ونجاح الشرطة في الحفاظ على استتباب الأمن في القرية.

وانتقد نصار الاسلوب الذي اتبعته وسائل الاعلام الاسرائيلية امس، في تغطية الاحداث المؤسفة التي شهدتها القرية يومي الجمعة والسبت، ووصفها الاحداث وكأنها حملة يشنها المسلمون في القرية ضد المسيحيين. وقال رغم معاناتنا من الاحداث المؤلمة والخطيرة، الا انه لا يمكن شمل جميع عائلات القرية واتهامها. واكد استنكاره للاعتداءات المتبادلة التي جرت في القرية، وسعي وجوه الخير الى القضاء على هذه الظاهرة.

وكانت مجموعة من الشبان، اعتدت مساء امس الأول السبت، بعد اقل من ساعتين من مغادرة لجنة الصلح القرية، على الكنيسة وبعض البيوت المجاورة لها. وعلى الفور وصلت دورية الشرطة المتواجدة في القرية الى المكان وقامت بتفريق المعتدين من خلال استعمال الغاز المسيل للدموع.

وقال رئيس المجلس، ان ما حدث في ساعة متأخرة من مساء السبت هو امر معيب ولا يمكن احتماله.

واضاف: لقد بقيت ساهرا حتى ساعة متأخرة من الليل واجريت الاتصالات مع اعضاء كنيست ورؤساء سلطات المحلية وشخصيات عديدة للتشاور حول سبل حل المشكلة، لأن تفاقمها يعتبر خطيرا.

واشار نصار الى الموقف الايجابي لاصحاب البيوت من عائلة خوري، الذين تعرضوا للاعتداء. وقال: من جهتهم اعلنوا بأنهم سيمنحون لجنة الصلح الفرصة لتسوية الأمور، ولن يردوا على اي استفزاز تعرضوا له. وهذه هي خطوة ايجابية بحد ذاتها.

وكان نصار اجتمع، امس الاحد، مع قائدي شرطة الشمال والمروج وبحث معهما دور الشرطة في القرية ومسؤوليتها لمنع تطور الاحداث.

وقال لـ «الاتحاد»، ان الشرطة مهتمة جدا بتهدئة الاوضاع ونأمل ان تنجح بوضع حد لها.

من جهته قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، انه اكثر من سيارة شرطة تتواجد في القرية يوميا، وهي لا تعمل لحماية الكنيسة او بيوت معينة، ولا يمكنها منع اي تجمهر للشباب في القرية. لكنها لن تتساهل مع اي مخل بالنظام.

واشار الى قيام الشرطة، حال وقوع الاعتداء، امس الأول، الى تفريق المعتدين واعتقال اثنين منهم للتحقيق.

● عائلة دحلة تتهم الشرطة باثارة النفوس ●

هذا واتصل بهيئة تحرير «الاتحاد»، مساء امس، احد ابناء عائلة دحلة (اسمه محفوظ في هيئة التحرير) وقال، ان عائلته تتهم الشرطة باثارة النفوس في القرية بسبب اقدامها على اطلاق سراح المعتقلين من العائلات الأخرى. وقال ان احد المعتقلين الذي اطلق الرصاص، يوم الخميس، على سليمان دحلة واصابه في رجله، اطلق سراحه امس، في حين لا يزال سليمان يرقد في المستشفى.

واضاف ان ثلاثة من ابناء عائلة دحلة توجهوا، امس، الى الشرطة لتقديم شكوى ضد الاعتداءات عليهم واطلاق سراح مطلق الرصاص،

(البقية على ص١١)

عرفات ومبارك يبحثان المخاطر التي تهدد العملية السياسية، اليوم

● القاهرة – الوكالات – اعلن ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية في القاهرة زهدي القدرة، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجري، اليوم الاثنين، في العاصمة المصرية محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واكد القدرة في بيان ان «الرئيسين سيبحثان في المخاطر التي تهدد عملية السلام والوضع في الاراضي الفلسطينية في ظل الحصار المفروض عليها».

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية اكدت ان مبارك وعرفات تحادثا هاتفيا امس الاول السبت.

وقد تلقى مبارك، يوم الجمعة، اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتطرق معه الى «المخاطر» التي تواجه عملية السلام، و«اهمية التزام كافة الاطراف بالاتفاقات الموقعة من اجل تخطي الازمة الخطيرة التي تتعرض لها هذه العملية.

نتنياهو: الصين وعدتني بعدم مساعدة ايران نوويا!

● طوكيو – «و.ص.ف» – وصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، الى طوكيو برفقة وفد من (٢٤) من رجال الاعمال الاسرائيليين في زيارة رسمية تتمحور حول تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان نتنياهو توقف في بكين قبل وصوله الى طوكيو. وسيلقي، اليوم، خطابا امام ممثلي ارباب الصناعة اليابانية في مقر نقابة ارباب العمل، كما سيجري محادثات مع رئيس هذه النقابة شوهيشيرو تويودا. وسيجتمع نتنياهو الى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. ويرافقه في زيارته وزير المالية يعقوب نئمان.

وسيغادر نتنياهو اليابان، بعد غد الاربعاء، متوجها الى سيئول، المحطة الثالثة في جولته الآسيوية القصيرة.

هذا وقد ادعى نتنياهو اثناء مكوثه القصير في بكين، ان الصين وعدته بعدم بيع عناصر تدخل في صناعة المفاعلات النووية الى ايران. وقال مصدر مرافق لرئيس الحكومة انه ناقش مسائل سياسية واقتصادية وثقافية في بكين. وقد تلقى نتنياهو دعوة لزيارة الصين عام (٩٨).

العمال الأجانب يموتون لحرمانهم من العلاج الطبي!

● النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تطالب وزير العمل بالتدخل الفوري لمعالجة الموضوع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وزير العمل ايلي يشاي، بالتدخل الفوري لايجاد حل مستعجل لقضية وفاة العمال الاجانب في البلاد، بعد اصابتهم بالأمراض، وعدم تلقي العلاج!

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي الى الوزير، امس الأحد، بعد ازدياد حوادث وفاة العمال الأجانب بسبب الأمراض. وذكرت غوجانسكي ان ثلاثة عمال اجانب توفوا خلال اسبوع واحد نتيجة التهاب الرئتين.

وجاء في الرسالة: «لا يمكن للعقل ان يتصور كيف يموت مواطنو الدولة او العمال الاجانب فيها بسبب عدم تقديم العلاج اليهم».

واضافت: «ان العمال الاجانب في البلاد مشمولون بين اولئك الذين لا يتمتعون بثمار الطب المتقدم، وذلك على الرغم من انهم يدفعون رسوم التأمين الصحي الخاص ويساهمون في بناء الدولة».

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى انه يمكن تأمين فئات في الدولة في قانون التأمين الصحي الرسمي، لذلك من الضروري شمل العمال الاجانب ومعالجتهم كما يجب.

اعتداء وحشي على شاب في الخليل

● الخليل – «وفا» – اعتدى جنود الاحتلال بالضرب، الليلة قبل الماضية، على الشاب عبد الرحيم حوشيه، مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض في مختلف انحاء الجسم، كما قاموا بتحطيم سيارته الخصوصية، واقتياده الى مركز شرطة «كريات اربع» حيث تم احتجازه لعدة ساعات.

وادعى احد جنود الاحتلال ان المواطن حوشيه حاول دهسه في محاولة منه لتبرير فعلته، وقد وقع الحادث في منطقة السهلة وسط المدينة، وتم اطلاق سراح المواطن المذكور، بعد تدخل الارتباط الفلسطيني.

في اللقاء مع النائب هاشم محاميد



الاهالي: مخيم الصمود ليس مؤقتا بل حيا سكنيا ثابتا

محاميد: كرئيس لمجلس الجبهة انقل اليكم تضامن الجبهة واستعدادها للقيام بكل ما يلزم لوضع حد لمعاناتكم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفقد النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) في نهاية الاسبوع الفائت عشرات الخيام المنصوبة في القدس العربية، والتي وصل عددها الى اكثر من سبعين خيمة. ويسكنها العشرات من النساء، والرجال والشيوخ والاطفال وسط ظروف معيشية قاسية لا تحتمل – بلا ماء وكهرباء وبلا ادنى الوسائل والظروف الحياتية الاساسية.

واستمع النائب محاميد الى المقيمين في الخيام والى معاناتهم ثم اجتمع مع قيادة المخيم واستمع الى مطالب سكانه العادلة والتي تتمثل بالسماح لهم بالبناء فوق ارضهم. ويكسر القانون الذي يحرم من يترك القدس باحثا عن مأوى يعيش فيه، من حقه في المواطنة والحياة في مدينته ووطنه – القدس العربية.

وقد ادى هذا القانون الى سحب آلاف الهويات من العائلات المقدسية ويطالب الاهالي بوقف هدم البيوت العربية، واعادة الهويات المسحوبة وايجاد الحلول السكنية لمواطني القدس العرب، ووقف كافة اساليب الترحيل.

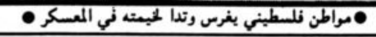
ويؤكد الاهالي ان المخيم ليس مخيم اعتصام مؤقت وانما حي سكني دائم للذين تهدم بيوتهم، وتسحب هوياتهم، بسبب لجوئهم القسري للسكن خارج القدس، وانهم قرروا الحياة في العراء ليعلنوا للعالم اجمع وللقوى الدمقراطية، في اسرائيل والعالم: «انهم هنا باقون في القدس صامدون ومرابطون فيها وحتى في احلك الظروف».

هذا وعبّر النائب محاميد اثناء تجواله في الخيام واجتماعه مع قيادة المخيم وبصفته رئيسا لمجلس الجبهة الدمقراطية وقوف الجبهة الى جانب الاخوة والاخوات المرابطين في خيامهم ودعمها لوقفتهم البطولية حتى نيل حقوقهم الساسية والانسانية الكاملة واستعداد الجبهة للمساهمة والعمل بأية وسيلة او اطار نضالي يرونه مناسبا بما في ذلك العمل على تجنيد الوفود التضامنية، من الجبهة ومن كافة قطاعات شعبنا داخل اسرائيل، ومن القوى السلامية التقدمية ايضا.

وسيقوم النائب محاميد بالتوجه الى السلطات المسؤولة بدءا برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مرورا بوزير الداخلية ايلي سويسا وحتى رئيس بلدية القدس الغربية ورئيس لجنة الداخلية في الكلنيست لكي يتحملوا مسؤولياتهم قبل تفاقم الاوضاع الى حيث لن يجدي الندم وقبل ان تصل الامور الى درجة لا تحمد عقباها.

كما سيقوم النائب محاميد بتجنيد اعضاء الكنيست عرب ويهود للوقوف مع الاخوة الفلسطينيين الصامدين رغم كل ظروف الظلم فوق ارض وطنهم – وتجنيد الرأي العام الاسرائيلي حتى تصل معاناتهم الى نهايتها وحتى تلغى كل المخططات الهادفة الى تفريغ القدس العربية من اهلها وتهويدها.




● مواطن فلسطيني يغرس وتدا خيمته في المعسكر ●

بعد شجارهما في ساحة العين

احد الجرحى ورفاقه يعتدون على جريح آخر ويحطمون اجهزة وابواب المستشفى الانجليزي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحولت غرفتا الطوارئ واستقبال الجرحى، في المستشفى الانجليزي في الناصرة الى ساحة مواجهة بين شبان، تشاجروا في منطقة العين في المدينة، والتقوا في المستشفى للعلاج. وقد دب الرعب بين المرضى والعاملين، مما جعل بعض المرضى الذين وصلوا لتلقي العلاج يغادرون المستشفى هربا وخوفا من الاصابة.

وكان شاب يرافقه اربعة آخرون، وصل الى غرفة الطوارئ في المستشفى لتلقي العلاج بعد اصابته في شجار وقع في منطقة العين، وفي اثناء تلقيه العلاج، وصل شاب آخر ينزف دما، تبين فيما بعد انه اصيب بالشجار نفسه. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «حال وصول هذا الشاب انقض عليه الجريح الاول والشبان المرافقون له. واشبعوه ضربا، ولما هرب لحقوا به وراحوا يحطمون كل ما صادفهم في المستشفى، من اجهزة كومبيوتر واجهزة طبية، واصابوا ايضا بعض المرضى.

وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي: «حمل المعتدون سكاكين وادوات حادة للضرب مما زاد من رعب نزلاء المستشفى. وحفاظا على حياة المعتدى عليه، قام احد الاطباء بتخبئته في احدى الغرف، الامر الذي اثار غضب المعتدين، فراحوا يقتحمون غرف المرضى وغرفة الولادة، وقاموا بتحطيم باب غرفة الطوارئ واقتحامها، ثم حاولوا الاعتداء على الموظفات. واضاف نخلة: قمنا بالاتصال مع الشرطة، لكنها لم تصل الا بعد حوالي نصف ساعة، ترافقها قوة من حرس الحدود، وكان المعتدون قد غادروا المستشفى».

من جهته لم ينكر قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين وصول قوة الشرطة متأخرة الى المستشفى. وقال: «مشكلتنا بعدم وجود قوة كافية معروفة للجميع، وفي اثناء وقوع هذه الحادثة، كانت دوريات الشرطة موجودة في طرعان. وفي الحي الشرقي في الناصرة حيث تتواجد بشكل مستمر خوفا من توتر الوضع، في اعقاب الشجار الذي وقع بين افراد عائلتين هناك وادى الى وفاة شاب من سكان الحي كان اصيب بجراح خطيرة». واضاف مرملشطاين ان قوة حرس الحدود التي وصلت الى المستشفى الانجليزي، عادت من طريقها الى طرعان، ولم يكن امامنا اي حل آخر!

وقال مرملشطاين ان الشرطة اعتقلت ثلاثة مشبوهين للتحقيق معهم.

وعبر د. نخلة بشارة عن استيائه لما وقع في المستشفى، مشيرا الى ان المستشفى شهد خلال الشهر الاخير حالات متكررة من الاعتداءات والاستفزازات لطاقم العاملين فيه. واضاف: من جهتنا لا نستطيع تربية الجمهور وهناك حاجة ماسة الى ان تأخذ كافة المؤسسات المسؤولة في المدينة دورها، لوضع حل لمثل هذه التصرفات. وكان المستشفى قد تقدم بشكوى الى الشرطة، قبل يومين من وقوع هذا الحادث ضد شخصية معروفة في المدينة، جاء فيها انه تهجم وشتم الموظفات لعدم تجاوبهن مع طلبه باستدعاء الطبيب الذي يريده!

وقال د. نخلة بشارة: «ولقد وصل هذا الشخص الى المستشفى برفقة ابنه المصاب باصابات خفيفة اثر حادث طرق، ولم يعجبه الطبيب الذي استقبله. وقبل ان يستمع الطبيب الى مشكلة المريض، طالب والده الموظفات باستدعاء طبيب آخر يعرفه معرفة شخصية لعلاج ابنه، الامر الذي لا يمكننا فعله، عندها ثار غضبه وراح يهاجم الموظفة ويشتمها.

ويذكر أن احد الاطباء العاملين في المستشفى اصيب قبل اكثر من سنتين في عينه اثر تعرضه الى اعتداء من قبل افراد عائلة مريض وصل لتلقي العلاج.



دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة والرياضة
الادارة التربوية
شعبة الامتحانات

اطار جدول مواعيد امتحانات البجروت والنهائية للعام ١٩٩٧/١٩٩٨

الموعد	النشاط	المتحنون الداخليون	المتحنون الخارجيون
الشتاء	فتح ملف ممتحن	لا يوجد	٩٧/٨/١ – ٩٧/١٠/٣١
الشتاء	التسجيل للامتحانات	٩٧/٩/١ – ٩٧/١٠/٣١	٩٧/٨/١ – ٩٧/١٠/٣١
الشتاء	تقديم الطلبات للجنة الاستثناءات	٩٧/٩/١ – ٩٧/٩/٣٠	٩٧/٩/١ – ٩٧/٩/٣٠
الشتاء	الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات حول مواضيع مختلفة	٩٧/١٠/١٤	٩٧/١٠/١٤
الشتاء	موعد الامتحان الاول لدورة الشتاء	٩٧/١٢/٧	٩٧/١٢/٧
الربيع	موعد الامتحان الاول للفنيين او الهندسيين	٩٨/٣/٢	لا يوجد
الصيف	فتح ملفات ممتحن	لا يوجد	٩٨/١/١ – ٩٨/٣/٣١
الصيف	التسجيل للامتحانات (مدارس او فروع)	٩٨/١/١١ – ٩٨/٣/٨ غير نهائي	٩٨/١/١ – ٩٨/٣/٣١
الصيف	تقديم الطلبات للجنة الاستثناءات التابعة للوزارة	حتى ٩٨/٣/٢٠	٩٨/١/١ – ٩٨/٣/٢٠
الصيف	الموعد الاخير لرفع قرارات المدارس لملاءمة طرق التمييز للطلبة الذين لديهم اعاقة دراسية	٩٨/٣/٢٠	لا يوجد
الصيف	الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات حول مواضيع مختلفة	٩٨/٤/٣	٩٨/٤/٣

ملاحظات هامة للتذكير:

١ – الراغبون في التقدم لامتحان المشناه لدورة الشتاء، ملزمون بالتسجيل بواسطة المدرسة التي تخرجوا منها، والتاكد من مكان انعقاد الامتحان وموعده في المدرسة.
٢ – ملاءمة شروط التقدم للامتحان للمتحنين من ذوي الاعاقات الدراسية (خارجيون، مشناه وخريجو مدارس) ممكنة بناء على مصادقة لجنة الحالات الاستثنائية.
٣ – تعقد الامتحانات للمتقدمين من المدارس الصناعية في دورة الصيف فقط.
٤ – التواريخ الواردة في الجدول اعلاه ملزمة.

هام!

ينبغي على مديري المدارس التاكد من تقدم الطلبة المستحقين لحقوق قادم جديد/ مواطن عائد الى الامتحانات استنادا الى هذه الحقوق. ننصح الطلبة واولياء امورهم بالتاكد من وجود هذه الحقوق مع ادارات المدارس.

في كابول

الشبيبة الشيوعية تتظاهر ضد الحصار وهدم البيوت

● حيفا – مكتب «اللاتحاد» – نظمت الشبيبة الشيرعية في كابول، تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية، وذلك احتجاجا على استمرار الحصار التجويعي وعلى سياسة هدم البيوت الفلسطينية والممارسات القمعية والقصف اليومي في الجنوب اللبناني المحتل.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات باللغتين العربية والعبرية. وجاءت التظاهرة في اطار اللاحتجاج العام اللذي يقوم به نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة ضد مجمل سياسة الحكومة.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عابد في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه

جليل طه عابد

الذي توفي امس الاحد عن عمر يناهز ١٧ عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٧/٨/٢٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيت جده محمد حسن العابد (ابو هنس)، في الحي الشرقي في الناصرة الى جامع السلام، ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

■ شكر على تعاز ■

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة الوالدة

شفيقة شاكر عصفور

ارملة المرحوم امين عصفور، سواء بالمشاركة او بتقديم التعازي.

«لجنة المراقبة» تحمل اسرائيل مسؤولية مجزرة صيدا


● مواطن لبناني يهرب من احد مواقع القصف في صيدا ●

● الناقورة – الوكالات – حملت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، مساء السبت، لبنان واسرائيل، على حد سواء، مسؤولية انتهاك تفاهم نيسان الذي يقضي بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وفي بيان اصدرته في ختام اجتماع استمر اربعة ايام، اخذت اللجنة على اسرائيل عدم «فرضها» على ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة «احترام اتفاقات» نيسان ١٩٩٦.

وكانت الميليشيات العميلة قصفت يوم الاثنين، مدينة صيدا فأوقعت ستة قتلى من المدنيين منهم رضيع و٣٨ جريحا ردا على هجوم اوقع ثلاثة قتلى منهم طفلان في المنطقة، التي تسيطر عليها في جنوب لبنان.

ودانت اللجنة، من جهة اخرى، «الانتهاكات الخطيرة لوقف اطلاق النار» واطلاق صواريخ الكاتيوشا من قبل «حزب الله» على شمال اسرائيل، ايضا، انه يتعين على الدولة اللبنانية «منع» هذه الهجمات، التي يطلقها على شمال اسرائيل «حزب الله».

واعتبر حزب الله هذا القصف، الذي ادى الى سقوط جريح مدني في شمال اسرائيل ردا على اقدام الميليشيات العميلة على قصف مدينة صيدا.

وقد اجتمعت اللجنة، التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا في بلدة الناقورة في جنوب لبنان القريبة من الحدود الاسرائيلية.

وبحثت في سلسلة من الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية في اعقاب اسبوع من العنف اوقع (١١) قتيلا مدنيا على الاقل و(٤٧) جريحا في لبنان وجريحا مدنيا واحدا في شمال اسرائيل.

ودانت اللجنة، ايضا، الاعتداءات بالمتفجرات، التي اوقعت مدنيين في المنطقة الامنية في جنوب لبنان وفي منطقة جزين، لكنها لم تحدد هوية منفذي هذه الاعتداءات، التي يتبادل اسرائيل و«حزب الله» الاتهامات بشأنها.

واخيرا دانت اللجنة الغارات الاسرائيلية وعمليات القصف المدفعي واشارت الى ان مندوبي لبنان واسرائيل اكدا مجددا حرصهما على اتفاقات نيسان ١٩٩٦ وتعهدا باحترامها.

المحكمة تأمر بادخال فريدمان الى مصحة نفسية

* قرار المحكمة يمنع محاكمته بتهمة اطلاق الرصاص على الفلسطينيين في الخليل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العسكرية في يافا امس، الاحد، امرا يقضي بوضع الجندي نوعم فريدمان، في مستشفى للامراض العقلية بشكل دائم، بعد التأكيد «الطبي» انه يعاني من اضطرابات نفسية وبحاجة الى رقابة دائمة وعلاج نفسي متوصل، وانه غير مسؤول عن اعماله!

وكان فريدمان، فتح النار في مطلع العام الجاري في سوق الخليل على مجموعة من الفلسطينيين واصاب سبعة منهم بجروح. وحال دون وقوع مجزرة رهيبة احد الضباط الذي هجم على الجندي ومنعه من مواصلة اطلاق الرصاص وجرده من سلاحه، بالتعاون مع جنود آخرين كانوا في المكان.

وكان فريدمان صرح، بعد اطلاق الرصاص، انه فعل ذلك عمدا لافشال التقارب الاسرائيلي – الفلسطيني ومنع اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

ومع اصدار المحكمة العسكرية قرارها امس، الاحد، تلغى اي اجراءات قضائية لمحاكمة فريدمان، ويُدخل الى مستشفى الامراض العقلية ليبقى فيه على مدى الحياة!!

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان و(١٥٨) جريحا في (٢٤) ساعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي امس، الاحد، شخصان مصرعهما في حادثي طرق وقعا في منطقة المركز، فيما اصيب في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة (١٥٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ووفق مصدر في «نجمة داوود الحمراء»، قدمت طواقم «النجمة» مساعدات طبية واسعافات الجرحى الذين اصيبوا في (١٤٦) حادث طرق. مشيرا الى ان (٨) اشخاص جروحهم خطيرة. و(٤) جروحهم متوسطة، و(١٤٦) شخصا جروحهم خفيفة.

وفي حادث طرق وقع في المنطقة النصاعية قرب ابهود، لقي شاب مصرعه، في اصطدام وقع بين السيارة التي كان يقودها مع سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، اصيب سائقها بجروح خطيرة.

وقتل عابر سبيل دهسا كان يقطع الشارع قرب كفار شمرياهو، صدمته سيارة مسرعة.

«الكاتيوشا» تغلق نادي الشرق الاوسط في الزيب!

* خيبة امل في اوساط السياحيين في الشمال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق امس الاحد، نهائيا، نادي الشرق الاوسط الترفيهي في الزيب، وذلك بعد حملة ضغط فرنسية على اعضاء الطاقم العامل لعدم تعريض حياتهم للخطر بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا في المنطقة.

وفشلت كل المحاولات لاقناع ادارة النادي بعدم اغلاقه. وعبر السياحيون عن خيبة املهم وتذمرهم من اغلاق النادي، لان ذلك يشكل ضربة قاسية للسياحة في المنطقة. وذلك بسبب الصيت الطيب والذائع للنادي المعروف بمستواه ورقي وتطور خدماته.

وحزم نحو (٤٠٠) شخص من المستجمين امس، الاحد، حقائبهم وتركوا المكان بعد اغلاق النادي.

وقال موظف فرنسي انه لن يخاطر اكثر بحياته، فهو بذل كل ما باستطاعته للترفيه عن المستجمين، لكنه لن يعرض حياته للخطر اكثر.

وقال الموظف الاسرائيلي في النادي روم هندلر، ان الكاتيوشا دبت الرعب في قلوب الجميع وتركت أثرها السلبي الذي تجسد باغلاق النادي.

على مرأى من الحرس المدني في غفعات اولغا

اعتداء عنصري على مواطنين من الطيبة

* احد المواطنين: رجل الحرس المدني امسكني فيما واصل المعتدون ضربي * اصابة سعيد مصاروة بجراح عميقة في جبينه اثر قذفه بزجاجة فارغة *

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تعرض افراد عائلتين من الطيبة، واحد اقاربهما الزائر من الاردن، امس الاول السبت، الى اعتداء عنصري من قبل مجموعة من الشبان اليهود، من سكان غفعات اولغا، اسفر عن اصابة سعيد مصاروة بجراح عميقة في جبينه، نقل على اثرها الى مستشفى هليل يافه، حيث ما زال يخضع للعلاج.

وقالت السيدة نجاح احمد حاج يحيى لـ «الاتحاد» انه عندما كانوا يتناولون طعامهم، عصر امس الاول السبت، في حديقة غفعات اولغا، هاجمتهم مجموعة من الشبان اليهود، واخذوا يوجهون اليهم الشتائم العنصرية، مثل «عربي قذر» و«كلب عربي» و«شقفة عربي» وغيرها. ثم قاموا بقذفهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، على مرأى من عيون رجال الحرس المدني، الذين تواجدوا في المكان.

وقال زوجها عمر حاج يحيى ان احد رجال الحرس المدني قام بامساكه، فيما واصل المعتدون ضربه على مختلف انحاء جسده.

واضاف بأن احد المعتدين قام بقذف سعيد مصاروة بزجاجة فارغة فأصابت جبينه بجراح عميقة، نقل على اثرها الى المستشفى، حيث تبين، بعد الفحص، ان شظايا من الزجاج اصابت انحاء اخرى من جسده.

واضافت نجاح: «لولا صراخ النساء والاولاد لكان الاعتداء اخطر علينا، فقد اضطر افراد الحرس المدني الى التدخل، وقاموا باعتقال احد المعتدين، لكنهم اطلقوا سراحه بعد ذلك».

وقد نقل افراد العائلات المعتدى عليها الى المستشفى، حيث تلقت العلاج اللازم.

هذا وقام عمر حاج يحيى بتقديم شكوى الى شرطة الخضيرة ضد المعتدين، وقال انه سيقدم شكوى اخرى ضد افراد الحرس المدني، الذين شجعوا، بوقوفهم جانبا، الاعتداء على افراد عائلته وعائلة سعيد مصاروة.

(٤٢) قتيلا وعشرات الجرحى في سلسلة اعتداءات اصولية في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ٤٢ شخصا قتلوا وجرح (٥٠) آخرون في سلسلة من الاعتداءات وقعت خلال الايام الاخيرة في الجزائر العاصمة.

فقد اشارت صحيفتا «الوطن» و«الخبر»، امس، ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ٢٨ آخرون بجروح اثر انفجار قنبلتين صباح السبت، لدى مرور قطار في العفرون (٧٠كم غرب الجزائر).

وقالت الصحيفتان ان العبوة الاولى انفجرت فوق السكة الحديدية وتسببت في تدمير العربة الاولى في قطار يقوم برحلة بين الجزائر وخميس مليانه (١٢٠كم غرب الجزائر). وانفجرت العبوة الثانية عندما بدأ ركاب القطار المذعورون يهربون.

وتابعت الصحيفتان ان الانفجارين احدثا اضرارا مادية، وان الامر ادى الى اغلاق الخط الحديدي حتى قبيل المساء.

ومن ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «لا تريبون» ان ثلاثة اشخاص من سكان كيف حواس قرب الميديا (٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة) قتلوا الاربعاء الماضي، وجرح (٢٢) آخرون عندما اضرمت مجموعة من المسلحين، الذين يعتقد انهم من الاصولين الظلاميين النار في حافلة كانت تقلهم بعد ان نصبوا كمينا لها على الطريق.

واوضحت الصحيفة ان القرويين كانوا متجهين للمشاركة في تظاهرة «مناهضة للارهاب» في الميديا والتي شارك فيها عشرات الآلاف من الجزائريين جاؤوا من مختلف انحاء البلاد تلبية لدعوة من اتحاد العمال.

من جهة اخرى، واستنادا الى صحيفتي «الوطن» و«الخبر» ذبح (٣٠) شخصا بينهم نساء واطفال في مجزرتين في قريتي فيض البطمة وعين اورو في ولاية دفلى (٣٠٠كم جنوب الجزائر).

واضافت الصحيفتان ان (١٠) اشخاص ذبحوا ليلة الخميس/الجمعة في عين اورو على بعد نحو ١٠ كيلومترات شمال ولاية دفلى عندما تعرضت قرية صغيرة لهجوم شنته مجموعة مسلحة اسلامية.

وقبل يومين ذبح (٢٠) شخصا في فيض البطمة على بعد نحو عشرين كيلومترا جنوب شرق ولاية دفلى على يد مجموعة مسلحة اصولية. وخلال الهجوم خطفت ست نساء.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان شخصا آخر اغتيل في بلدة صغيرة قرب تيارت (٢٤٠كم جنوب غرب الجزائر) دون اعطاء تفاصيل اخرى.

ووفق حصيلة وضعتها الصحف فقد بلغ عدد القتلى المدنيين منذ ١٥ تموز الماضي (٥٦٠) شخصا سقطوا في مذابح او في عمليات تفجير نسبت الى المجموعات الاصولية.

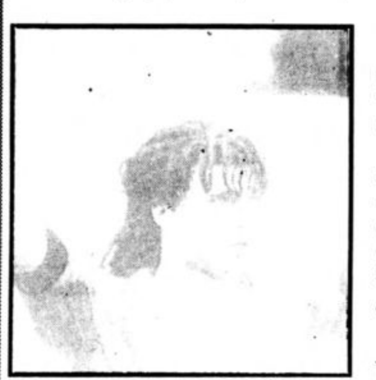
رود خوليت ضحية نبأ كاذب حول وفاته

● لندن - الوكالات - وقع الهولندي رود خوليت مدرب فريق تشلسي الانكليزي لكرة القدم ضحية نبأ كاذب حول وفاته اذيع على شاشات الكمبيوتر في بعض مراكز الخدمة المالية فأدى الى انخفاض سعر اسهم النادي.

وصرح خوليت يوم الجمعة الماضي «يبدو ان بعض الاشخاص لا يحلو لهم ما اقوم به من عمل مع تشلسي لأني كنت يوم الخميس شبه ميت من شدة التعب. فاذا كان هناك بعض الناس يحاول كسب المال بهذه الطريقة فان في الأمر مزحة ثقيلة حقا وعدم احترام لشخصي ولعائلتي ولاصدقائي ولمشجعي النادي».

واضاف خوليت الذي ما زال تحت تأثير الصدمة «كل الناس يتصلون بي ليعرفوا ماذا حصل».

وانتشرت شائعة وفاة خوليت بعد ظهر الجمعة واحدثت اضطرابا ماليا لكن النادي تدخل واستطاع الحد من الخسائر في قيمة اسهمه.



روماريو يبتعد عن الملاعب ٧ اسابيع

● فالنسيا (اسبانيا) - الوكالات - سيبتعد نجم كرة القدم البرازيلي روماريو مهاجم فالنسيا الاسباني ٧ اسابيع عن الملاعب بعد اصابته بتمزق شديد في اربطة الركبة.

وكان روماريو اصيب خلال المباراة الودية بين فريقه الحالي فالنسيا وفريقه السابق فلامينغو البرازيلي يوم الجمعة الماضي في فالنسيا وانتهت بخسارة فالنسيا ١ - ٣، وقد سجل روماريو هدف فريقه الوحيد.

رؤوف همام مدربا لمكابي الكعبية



● تعاقدت ادارة مكابي الكعبية (درجة ثالثة) مع اللاعب/ المدرب رووف همام ليقود الفريق في موسمه القادم.

فريق مكابي الكعبية هو فريق جديد في الدوري، لعب موسما واحدا في الدرجة الثالثة ولديه نوايا الارتقاء للثانية في الموسم الكروي الوشيك.

اما رؤوف همام، فقد لعب في السابق في صفوف مكابي طمرة في الدرجة الثانية والأولى والقطرية وكذلك في صفوف هبوعيل شباب طمرة. وقد حصل مؤخرا على شهادة تدريب بعد أن انهى دورة خاصة في معهد وينجيت الرياضي، وينتمي لعائلة «خرّجت» خمسة لاعبين لامعين اربعة منهم احترفوا لعبة كرة القدم في فرق ودرجات مختلفة من الممتازة حتى الثالثة.

الهدف ١٢ فرعا لبيع الملابس واللوازم الرياضية

● يواصل سبورت شمشوم - بإدارة رؤوف شمشوم افتتاحه للفروع التجارية الجديدة لبيع الملابس واللوازم الرياضية. فقد اصبح عدد فروع الشبكة لغاية الآن خمسة فروع، في الطريق الى تحقيق الهدف الذي اعلنت عنه ادارة الشبكة مؤخرا، وهو ١٢ فرعا في مناطق مختلفة من الوسط العربي في البلاد.

ترقبوا افتتاح فروع اخرى قريبا.

(ع. ع)

متفرقات من الملاعب العالمية

□ وقع البرازيلي اندريه لويس موريرا (٢٢ عاما) مدافع كورينثيانز عقدا مدته ٧ سنوات مع تينيريفي الاسباني لقاء ٦،٥ ملايين.

□ رفض بنفيكا البرتغالي عرضا قيمته ١٩ مليون دولار قدمه ديبورتيفو كورونا الاسباني لشراء المهاجم الدولي جواو بينتو. وقال رئيس بنفيكا مانويل اماسيو «جواو مرتبط بعقد مع النادي وهو قائد الفريق، انه لاعب ممتاز وليس للبيع».

□ اقال فيردر بريمن الالماني مدربه يورغن دورنر الذي خلف آد دي موس في كانون الثاني ١٩٩٦، وعللت ادارة النادي قرارها اعفاء دورنر بضعف نتائج الفريق رغم القوة التي يملكها وذلك في المباريات التي خاضها في جزر الكناري الاسبوع الماضي حيث خسر امام تينيريفي واتلتيكو مدريد الاسبانيين، ٤ - صفر و ٨ - صفر على التوالي.

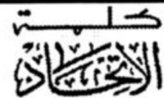
□ انفصل نادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني عن قائده مانفريد شفابل بعد اسبوعين من الجدل علما بان عقد اللاعب ينتهي اواخر موسم ١٩٩٩. وكان شفابل وضع على مقاعد الاحتياطيين اواخر الموسم الماضي لتدني مستواه، ويجري الان مفاوضات مع انكوني من الدرجة الثانية الايطالية.

□ وقع الروسي ديميتري خوخلوف (٢١ عاما) لاعب وسط طوربيدو موسكو عقدا مدته ٥ سنوات ونصف السنة تبدأ في الاول من كانون الاول المقبل مع ايندهوفن الهولندي من دون ان تكشف قيمة الصفقة.

□ اعير لاعب وسط اوفييدو الاسباني، الارجنتيني خوان خوسيه بوريللي، الى ناديه الاصلي ريفر بلايت لمدة عام مقابل ٢٠٠ الف دولار.

□ سجل النجم الدولي البرازيلي رونالدو هدفه الأول مع ناديه الجديد انتر ميلان الايطالي في مرمى بيزي من الدرجة الرابعة في مباراة ودية استعدادية انتهت بفوز الانتر ٢ - صفر. وقد افتتح رونالدو التسجيل في الدقيقة الخامسة، واصاب العارضة في واحدة من تسديداته القوية.

□ تبين ان الكولومبي اليرو اوزورياغا مهاجم اندبندينتي الارجنتيني تعاطى الكوكايين وذلك بنتيجة الفحص التي خضع له في ٨ الجاري بعد مباراة فريقه مع سان لورنزو في المرحلة السابعة عشرة من الدور النهائي لبطولة الارجنتين، ويواجه عقوبة الايقاف من ٣ الى ٦ اشهر.



بلغ السيل الزبى..!

● من الصعب على المرء، مهما بلغت قدراته التعبيرية، ان يجد الكلمات المعبرة عن الغضب والاشمئزاز والأسى ازاء ما يصيبنا من مآس يقود اليها بعض اصحاب الرؤوس الحامية. ونقصد هؤلاء الذين يحملون العصا او السكين او المسدس، وينفذون الجرائم، على خلفيات عدة.. عائلية او طائفية او شخصية بدافع من امراض التخلف.

في طرعان، تصر تلك المجموعة على تدمير هذه البلدة الوديعة، بواسطة سموم الطائفية العنصرية. كلنا نعرف انها مجموعة صغيرة قد تعد عشرين او خمسين او مئتي أهوج، لكنهم نجحوا في تشويه سمعة القرية كلها. لم يحترموا تاريخ قريتهم، لم يحترموا آباءهم واجدادهم، لم يحترموا اهل الخير الذين قدموا الى القرية لعقد راية الصلح، ويواصلون اعتداءاتهم الدموية. فما سفك حتى الآن من دماء في القرية لم يشف غليلهم بعد. يريدون المزيد من الدم.

ولكن ليس فقط في طرعان. ففي الناصرة توفي شاب في السابعة عشرة من عمره، امس السبت، متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال شجار عائلي بين مجموعتين من عائلتين كبيرتين. والشجار اندلع، واخجلاه، بسبب خلاف بين جارين على موقف سيارة.

وفي هذا السياق تشاجر شابان، من الناصرة والرينة. فلحقت مجموعة مهاويس بشاب جريح الى المستشفى الذي يعالج فيه (مستشفى الناصرة) لكي يكملوا عليه، وحطموا الاثاث والاجهزة وافزعوا المرضى والأطباء.

وليس فقط في الناصرة. فالكثير ممن هاجموا طرعان على الأحداث المخزية فيها يمارسون بأنفسهم اعتداءات شبيهة. فالى متى؟ الا نلاحظ ان هذه الممارسات باتت من الخطورة لدرجة ان يهب مجتمعنا كله وقياداته السياسية والاجتماعية لمكافحتها؟! القضية لم تعد قضية شجارات ولجان صلح عشائرية، مع كل الاحترام والتقدير للجان الصلح. وليست فقط قضية شرطة، مع كل ما يمكن ان نقوله ضد تصرفات الشرطة. القضية باتت قضية مرض عضال سيفتك بمجتمعنا ان لم نعالجه بشكل جذري.

("الاتحاد")



هشام نفاع

المرآة العسكرية القذرة

□ الاعتداء على المجند البدوي سبقته اعتداءات على دروز واثيوبيين ومجندات شابات.. فكيف لا تؤلف هذه ظاهرة؟ □ ولماذا يصر السياسيون على القول: لا علاقة لهذا بالوضع السياسي؟! □ العنصرية في الجيش، كمرآة للعنصرية بمجملها في دولة اسرائيل الدمقراطية قبل ثلاث سنوات على القرن الحادي والعشرين! □

● رئيس مجلس الزرازير، السيد حسن الهيب، يقترح علينا النظر الى الاعتداء على المجند البدوي من قبل ضابطين في وحدة مختارة وكأنه «حدث فردي». لا بل انه يرى ان «الجيش هو من أكثر الاجهزة احتراما في اسرائيل». ونحن طبعا لا نستغرب هذا الحديث من ضابط سابق!

والاعتداء المذكور تم كما يلي: المجند الشاب كان في غرفته. وفجأة جاء ضابطان (من وحدة مختارة..!) قرعا الباب، وعندما لم يفتح الشاب، اقتحما الغرفة، جرّاه، ركلاه، وسكبا عليه مسحوق الفلفل وزيتا خاصا لتنظيف السلاح، وكل ذلك من خلال الشتائم المعهودة التي يطلقها العنصريون على العرب «كلب، قذر»!

■ حدث فردي؟! ■

والسؤال بالطبع: هل هذه الجريمة مجرد حدث فردي؟

– وللاجابة لنتذكر جزءا من مسلسل الاعتداءات داخل الجيش.. والتي عادة ما تكون بحق «المختلفين». العرب اولا (من الدروز والبدو)، وممن لم «يحظوا» ببشرة بيضاء (الاثيوبيون مثلا)، وهناك الاعتداءات الجنسية بحق «النصف المختلف» – المجندات الشابات في جيش دولة الدمقراطية..

فمرة تقول ضابطة برتبة عالية ان تجنيد الدروز هدفه منعهم من الانضمام الى حماس – وبحسب مصطلحاتها – فان الهدف منعهم من التحول الى ارهابيين. وفي لا وعيها هناك نظرة واحدة للعربي: ارهابي، ربما خامل حاليا، لكن «ارهابيته» قد تأخذ بالتفاعل في كل لحظة!

ومرة يطرد ضابط (اشقر كما اعتقد) مجندا اثيوبيا مريضا من عيادة طبية بقوله «هنا ممنوع الدخول للزنوج». وهو لم يتذكر (الضابط) عندما كان العنصريون في اوروبا وامريكا يكتبون على ابواب محلاتهم «ممنوع الدخول للكلاب واليهود». وربما لم يتذكر امورا اقسى بكثير، يجب علينا الحذر في ذكرها!

وهناك ايضا التحرش الجنسي بالمجندات الشابات. والتي تورط فيها ضباط كبار، من اولئك الذين يحملون كميات لا بأس بها من الرتب المعدنية على اكتافهم الاستعلائية الذكورية! والحديث يدور عن ملازم وعقيد، اي ليس مجرد ضباط صغار. بل ممن يقررون السياسة والتوجه العسكريين!

وهذه طبعا مجرد امثلة. وربما ان كشفها جاء بفضل ازدياد قوة وسائل الاعلام، ولا شك ان المخفي يبقى اعظم. ان كان من حيث عدد الحوادث (الجرائم بالأحرى)، او من حيث قسوتها.. ولكن الادمغة العسكرية ترفض المعادلات الحسابية البسيطة التي تخبرنا ان تعدد الاحداث يؤلف ظاهرة..

■ الرد العسكري ■

● كيف ترد السلطات العسكرية؟

– ككل مؤسسة رسمية، فان هناك نزعة منهجية مشبوهة تسعى الى التنصل من المسؤولية. والى تكنيس الاوساخ ووضعها تحت السجّاد الكاكي. فإما ان يقول المتحدثون العسكريون ان هذه مجرد «احداث فردية». وإما ان يكتفوا بابعاد المتورط – وفقط المتورط الذي يكشف عنه. اما من يحظى بالبقاء في الظل، فانه يبقى في مركزه ورتبته. وهناك من يبقى حتى اذا كشف عنه. مثل ذلك العقيد الذي تحرش جنسيا بالمجندات الشابات قبل فترة واكتفى المسؤولون عنه بتوبيخه. وماذا يعني هذا سوى توفير الغطاء للمتورط، وتصغير خطورة وحجم ما يجري الى درجة يمكن فيها مواصلة الأمور وكأن شيئا لم يكن؟!

● وهنا لا بد من السؤال: هل هناك حاجة للاستغراب؟

والجواب بسيط، كلا. لأن هذا متوقع جدا. وهو ما يتم عادة في جهاز عسكري مبني على القوة والعضلات، يقوم بخدمة سياسة لا تزال تؤسّس على الاستعلاء القومي، وعلى البلادة الاجتماعية، وعلى النظر الى كل من هو غير يهودي كعدو، كمشبوه، كغريب، وكمجرم حتى تثبت براءته..

■ السياسيون: لا علاقة للسياسة!! ■

موطي زكين، مستشار نتنياهو لشؤون العرب – حسب تعريفه – رأى ان لا علاقة للوضع السياسي بالنظرة العنصرية الى العرب. ولا ادري بماذا يمكن اتهامه: بالدهاء ام بالسذاجة، ام بأكثر من هذا وذاك..!

وحسب نظريته، التي تعبر بالطبع عن سياسة الحكام الحاليين والسابقين، فان ما يجري مرده الى افراد. ربما مجانين او مختلين عقليا بشكل مؤقت.. فهذه سياسة لا تجرؤ على الاعتراف بان الاستعلاء والاعتداء على العربي في الاراضي الفلسطينية، سيؤدي بالضرورة، وبشكل سببي مباشر، الى اتباع نفس السلوك بحق العربي هنا..

■ التحذير القديم ■

ما ذكر اعلاه، يجب ان يعيدنا الى التحذير القديم: ان الاحتلال، بممارساته ومفاهيمه والخطوط الحمراء التي ينتهكها، يوميا، سيؤدي بالضرورة، الى استيراد اساليبه الى البلاد. وهنا لن يعاني العرب منها فقط – فقد عانوا منذ (٤٨) ويواصلون – بل ان العدوى العنصرية ستنتقل الى النظرة نحو اليهود انفسهم. خاصة المختلفين الضعفاء منهم. ولا شك ان كل الأحداث التي يُكشف عنها، وتلك التي ستظل في طي الكتمان العسكري، هي الدليل على ان الاحتلال هو الفيروس الاساسي والرئيسي الذي لا يزال ينخر في هذا المجتمع. واذا لم يكن العلاج قريبا، فان نهاية المرض الخبيث (التي نعرف ما هي) ستواصل الاقتراب بشكل داهم!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فتاة في الخامسة تقود الطائرة

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد»، امس الاحد، ان طيارا من شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش اير وايز» ومساعده اوقفا عن العمل وقد يتعرضان للصرف من الخدمة لأن فتاة في الخامسة من عمرها تسلمت قيادة طائرتهما.

واضافت الصحيفة ان مصطافين كانوا على وشك الوصول الى لندن على متن طائرة «بوينغ ٧٥٧» في نهاية اجازة امضوها في جنوب فرنسا عندما سمح للفتاة بدخول قمرة القيادة.

وقد تسلقت الفتاة على ركبتي الطيار وتمكنت من ملامسة الازرار على لوحة التحكم في الطائرة.

واكد متحدث باسم الشركة الجوية البريطانية ان الكابتن فيل هيفتون، ومساعده اوقفا عن العمل بعد شكوى رفعها المسافرون.

واوضحت الصحيفة ان الفتاة امضت عشرين دقيقة في قمرة القيادة وانها على غفلة من الطيار ضغطت على زر فتغير اتجاه الطائرة.

وفي العام ١٩٩٥ لقي (٧٥) شخصا على متن طائرة روسية مصرعهم في حادث تسبب في وقوعه ابن الطيار، الذي عطل نظام التحليق الآلي.

المعاملة السيئة بدأت في روسيا وتواصلت في اسرائيل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سوغ يفغيني ديرنغ (٢٧ عاما) من معلوت ترشيحا تنكيله بزوجته وضربها بوحشية، بأنها تهينه وتصرخ عليه دائما، واشار الى ان المعاملة السيئة له بدأت في روسيا وتواصلت هنا في البلاد!!

ومثل يفغيني، امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، للنظر في طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب يفغيني زوجته مستخدما العصا على جميع انحاء جسدها. وصفعها بقوة وحطم لها عدة اضراس واسنان!! ونقلت الى المستشفى للعلاج. وتبين ان الاعتداءات تتكرر دائما.

وقال يفغيني انه يعاني من تلك المعاملة على مدى خمس سنوات.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقاله خمسة ايام.

تمديد اعتقال مسن من الرامة وابنه للاشتباه بمحاولة قتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، يتسحاق عميت، ابعاد شاب من الرامة عن القرية الى قرية عين الاسد، وذلك حفاظا على سلامته، فيما قرر تمديد اعتقال شقيقه ووالده، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتنسب الشرطة الى الوالد وولديه تهمة محاولة قتل. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، توجه مواطن من الرامة في حوالي الخامسة صباحا الى بيت اخيه وقال له ان شقيقه اطلق الرصاص عليه. وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان الوالد (٦٠ عاما) وولديه، (١٧ و ٢٣) عاما، كانوا معا. وبعد اطلاق الرصاص حاول الوالد اخفاء المسدس بواسطة ابنه.

ونفى المشتبه به (الوالد) التهمة. وقال انه نزل من البيت ليطعم الدجاجات، وفجأة هوجم فدافع عن نفسه. وقال المشتبه به الثاني، انه سمع صراخا فذهب لاستطلاع الأمر، واخذ المسدس من والده لكي لا يتورط وخبأه.

وقرر القاضي عميت تمديد اعتقال الوالد وأحد ولديه، خمسة ايام، فيما قرر الافراج عن الثالث بكفالة ثلاثة آلاف شيكل، وابعاده الى عين الاسد.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة مومستين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من جديدة (٢٢ عاما)، ستة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بانه اعتدى على مومستين وسرقهما.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اشهر المشتبه به سكينا وطلب من مومس تقف على الشارع الرئيسي جنوب عكا، ان تعطيه كل ما معها من اموال، وعندما رفضت طعنها بالسكين وسرق منها مبلغ (٣٠٠) شيكل. وتابع طريقه الى «الكريوت» وهناك التقى مع مومس وبعد محادثة قصيرة انزوى بها في مكان خال اشهر سكينا وطلب أموالها. وعندما رفضت طعنها وسرق ما معها من أموال.

واعترف المشتبه به بغالبية ما نسب اليه. وطالب المحامي باطلاق سراحه وسجنه منزليا، مسوغا ذلك بانتهاء التحقيق.

تزوجت يوم الاربعاء وهربت يوم الجمعة من البيت!!

*** اعتقال شقيقها للاشتباه باجبارها على مضاجعة زوجها بالقوة * الهاربة: زوجوني غصبا عني !! ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لم يعرف شاب من شفاعمرو (٢٢ عاما)، لماذا تركت زوجته البيت بعد منتصف الليل وهربت قافزة من الشباك!! وقال، عندما فعلت ذلك كنت في عز النوم، لقد تزوجنا يوم الاربعاء، ويوم الجمعة هربت!!

واعتقلت الشرطة زوج المرأة وشقيقها، بعد ان قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان اشقاءها ضربوها وتحت التهديد بالسكين اجبروها على مضاجعة زوجها الذي زوجوها اياه غصبا عنها!!

ونظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، في طلب الشرطة، تمديد اعتقال الزوج واحد اشقاء المرأة.

وتبين، وفق ادعاء ممثل الشرطة، ان اشقاء المرأة اجبروها على مضاجعة زوجها غير آبهين لتوسلاتها ان يحترموا مشاعرها. واشار الى انها تعرضت لأعمال عنف لفترة طويلة قبل الزواج!

واشار ممثل المرأة الى انها تتعرض للضرب الدائم وكانت في ملجأ للنساء المضروبات. وحاولت الانتحار للتخلص من العنف الذي مورس ضدها في البيت.

من جهته، قال محامي شقيقها ان الشرطة طلبت تمديد اعتقال موكله لفترة طويلة. ويكفي تمديد الاعتقال ليوم واحد. وطالب بفحص المرأة نفسيا لأنها تعاني من اضطرابات نفسية! ووالدها يعاني من اضطرابات نفسية وكانت تتناول العقاقير المعدة له. واشار الى ان شقيقها ذهب ليفتش عنها بعد هروبها من بيت زوجها!

وطالب، ايضا، بفحص المرة نفسيا مشيرا الى انها كانت متزوجة وتطلقت لأنها حاولت قتل زوجها.

وتبين من ملف التحقيق ان المرأة تزوجت يوم الاربعاء، وذهبت مع زوجها الى طبريا. وفي يوم الخميس عادا الى البيت وقضيا يوم الجمعة معا في بيت والدي الزوج. وفي الواحدة بعد منتصف الليل هربت من البيت الى الشرطة وقدمت شكوى ضد اخوتها وزوجها.

وقال الزوج انه خطبها منذ حوالي خمس سنوات، ولم يتمكن من الزواج بسبب اعتقاله. وقال انها وافقت على الزواج منه وهي زوجته.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال الزوج ليومين وشقيقها خمسة ايام.

عرض فيلم «دمع...



● غزة – «وفا» – بحضور العديد من الفنانين والمواطنين عرض مساء امس، فيلم «دمعة ندم» للمخرج سعود مهنا وذلك في قاعة «صن ست» في غزة.

ويتحدث الفيلم، الذي يستمر حوالي ساعة ونصف الساعة عن قصة واقعية عاشتها ام فلسطينية، ربت أطفالها من كدها وعرقها، ثم تخلى عنها احد ابنائها في احلك الظروف.

وقال المخرج التلفزيوني سعود مهنا، ان الفيلم يعالج قضية اجتماعية هامة وهي عقوقة الابناء تجاه الآباء والأمهات.

وتطرق الفيلم الى بعض التناقضات الموجودة في المجتمع والصعوبات، التي تواجهها الاسر الفلسطينية، في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية، التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

واستغرق العمل في الفيلم اكثر من عامين، بمشاركة فنانين محليين مثل امينة ابو غانم، سامية الصايغ، لؤي ابو سليم، زياد نصر الله وآخرون، والفيلم قصة واخراج سعود مهنا.

وبعد العرض، اشاد العديد من المواطنين بأداء الممثلين، معتبرين ان هذا الفيلم بداية جيدة للسينما الفلسطينية التي تنقصها الامكانيات. ونوهوا الى بعض الملاحظات الخاصة بالانتاج، والديكور مثل الانتقال

(٤) حوادث سطو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت خلال ساعتين، امس الاحد، (٤) حوادث سطو، احدها انتهى باصابة شخص بالرصاص، وآخر بالقاء القبض على اللص.

وبينما كان محاسب احد الكيبوتسات في الجنوب، ذاهبا الى البنك، في اشكلون، برفقة حارس مسلح، لايداع مبلغ دسم من المال، ورغم وجود الحارس المسلح لم يمنع ذلك، احد اللصوص من محاولة سرقة الحقيبة الملآى بالأموال، فأطلق الرصاص على حامل الحقيبة ونجح في سرقتها وقاد سيارته بسرعة هاربا. واطلق الحارس الرصاص على السيارة واصابها. ولكن الشرطة عثرت عليها خالية!!

معهد الهندسة المعمارية للأمي...

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان معهد الهندسة المعمارية، الذي اسسه الأمير تشارلز لاشباع ميوله الكلاسيكية الى هذا النمط المعماري اضطر الى تقديم منح دراسية سخية لطلابه لاجتذابهم.

واضافت الصحيفة ان المعهد لم يتلق سوى ثلاثة ترشيحات للمقاعد الخمسة عشر للسنة الجامعية المقبلة، التي تبدأ في تشرين الأول المقبل لذلك توقف برنامج الدروس.

اعترف بالقتل، لكن ليس عمدا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف غريغوري فاكس، (٢٠ عاما)، من معلوت ترشيحا، بأنه قتل يوري لسبينوف، في منزله، لكنه لم يقتله عمدا انما بطريق الخطأ!!

جاء الاعتراف، امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، اثناء النظر في طلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لاستكمال التحقيق واعتقال آخرين. وذلك للمرة الثانية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، وقعت الجريمة في العاشرة من مساء (٩٧/٨/١٣). واعتقل فاكس بناء على افادات شهود عيان خاصة من الجيران. وبناء على اغراض خاصة عثر عليها في مكان الجريمة تعود له. وكان تم تمديد اعتقال المتهم عشرة ايام. وامس قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله (١٥) يوما.

...عة ندم» في غزة



●مشهد من الفيلم●

المفاجئ من منظر لآخر في بداية الفيلم، والمغالاة في الديكورات في بعض المناظر، مما لا يتفق مع الظروف الموضوعية للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى، بدأ المخرج بالتحضير لأول فيلم كوميدي فلسطيني بعنوان «عطوة وعطية».

وذكر المخرج مهنا ان الفيلم من «الكوميديا السوداء»، ومن المقرر ان يبدأ تصويره خلال فترة قريبة.

...و خلال ساعتين!

وللمرة الثانية خلال اسبوع نجح لص في سرقة فرع بنك البريد في ريشون لتسيون، الواقع في شارع «حلمونيت»، ولم يعرف المبلغ، الذي سرق من الموظفة ذاتها.

وفي شارع «شوكن» في تل ابيب هاجم لص احد سعاة شركة مجوهرات واختطف منه الحقيبة الملأى بالمجوهرات وهرب!!

واقتحم لص مسلح فرع بنك «ديسكونت» في شارع «بن يهودا» في تل ابيب، وتحت التهديد بالسلاح، سرق مبلغ عشرة الاف شيكل، الا ان مدير البنك واحد الموظفين، بالتعاون مع دورية للشرطة مرت في المكان نجحوا في اعتقال اللص.

...مير تشارلز «يشتري» طلبته!

والمعهد، الذي اسسه قبل خمس سنوات الأمير تشارلز، الذي يعتبر اسلوب الهندسة المعمارية المعاصر مقيتا يعاني ازمة منذ الصيف الماضي عندما سحب المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين موافقته على انشائه بحجة ان مستوى الدروس فيه لا يتطابق مع المعايير المتبعة عموما.

وقالت صحيفة «تايمز» ان مدير المعهد ريتشارد هودغز، سيقترح خلال اجتماع من المقرر عقده في الايام المقبلة اصلاحات جذرية يفترض ان تؤدي عمليا الى اعادة نظر مهمة في سير المعهد.

ولماذا لا يقام «عيد للحموات؟»!

● ليما - الوكالات - لماذا لا يقام «عيد للحموات؟». هذا الاقتراح، الذي عرض بكثير من الرصانة تقدمت به سوزانا دياز، العضو المستقل في مجلس النواب البيروني.

وتساءلت سوزانا، التي يدعوها الجميع «سوزي» «لدينا عيد للآباء، وعيد للأمهات وعيد للطفل فلماذا لا نقيم عيدا للحموات؟».

وقد اقترحت سوزي ان يقام عيد الحموات في الاحد الثاني من ايلول كل سنة خلال «يوم الحموات».

اليست الحموات في البيرو، ايضا، موضوع نكات وسخرية وتعليقات خبيثة مجانية؟

وفي بعض قرى البيرو يقام عيد الحموات منذ سنوات خلال اجتماعات عائلية يرى البعض انها ليست سوى ذرائع لمآدب فاخرة.

وقد اشتهرت سوزي ابان الحملة الانتخابية في ١٩٩٥ عندما عرضت خلال مهرجان للانتصار رقم ترشيحها «١٣»، مكتوبا على جزء من مؤخرتها العارية.

قاتلة ابنتها في مستشفى المزرعة!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الأحد، تمديد اعتقال امرأة (٢٠ عاما) من كفرمندا، عشرة ايام اخرى، على ان تبقى خاضعة للفحوصات النفسية في مستشفى المزرعة للأمراض النفسية.

وكانت المرأة اعتقلت في (٩٧/٨/٤) للاشتباه بانها خنقت ابنتها ابنة ال (٢٠) يوما، ثم رفعتها بين يديها وخبطتها بالارض بقوة، فنقلت الى مستشفى «رمبام». وفارقت الحياة بعد ساعات.

وافادت التقارير الطبية ان المرأة بحاجة الى فحوصات نفسية دائمة.

قصة الجماهير العربية في اسرائيل

(في السابع والعشرين من آب العام ١٩٨٥، توفي المؤرخ والكاتب والقائد الشيوعي اميل توما. في ذكرى وفاته، ومن اجل تعريف الاجيال الشابة على تراثه، الذي كان بمثابة رصد لتاريخنا، نعيد نشر فصل (الفصل الثاني) من كتابه عن الجماهير العربية في اسرائيل، على عدة حلقات خلال هذا الاسبوع:)

بقلم: اميل توما



(الحلقة الاولى)

هناك تباين في تحديد عدد الجماهير العربية التي تشبثت بأرضها ووطنها عند قيام دولة اسرائيل او على الاصح عند انتهاء حرب فلسطين وعقد اتفاقات الهدنة بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا ولبنان والادرن.

فبينما لم تغير اتفاقات الهدنة بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا ولبنان الوضع الدمرغرافي في اسرائيل فاتفاق الهدنة بين اسرائيل والاردن غير الوضع، فبموجب هذا الاتفاق سلمت الاردن او شرق الاردن اسرائيل منطقة المثلث الصغير وسكانه العرب الذين بلغ تعدادهم آنذاك ثلاثين ألفاً.

وحسب احصاءات الحكومة الرسمية بلغ عدد السكان العرب في العام ١٩٤٩: ١٦٠,٠٠٠ اما الاحصاءات الواقعية فتشير الى ان عدد العرب في الجليل بعد احصاء السكان وصل الى ١٢٠,٠٠٠.. فاذا اضفنا الى هذا العدد، عدد سكان المثلث فيكون المجموع ١٤٦,٠٠٠.

تم ضم المثلث الى اسرائيل بموجب اتفاق الهدنة الذي وقعه ممثلو الملك عبد الله مع ممثلي اسرائيل في ٣ نيسان ١٩٤٩.

والمهم هنا ان نثبت ان عدد المواطنين العرب كانوا يعيشون في المساحة التي اصبحت مساحة دولة اسرائيل بلغ ٨٠٠,٠٠٠ من اصل ١,٣٠٠,٠٠٠ هم السكان العرب في فلسطين في العام ١٩٤٧ اي قبل الحرب.

منذ ان حلّت النكبة بالشعب العربي الفلسطيني وتشرد من وطنه وحكام اسرائيل يزعمون ان العرب الفلسطينيين غادروا بيوتهم ومدنهم وقراهم.. وتركوا وطنهم تلبية لدعوة الهيئة العربية العليا (القيادة القومية الفلسطينية التقليدية) وجامعة الدول العربية الى مغادرة بلادهم حتى لا يعرقلوا عمليات الجيوش العربية في سبيل تحرير فلسطين من اليهود ؟! وحسب هذه المزاعم غادر المواطنون العرب بيوتهم اعتقادا منهم ان المعارك ستنتهي بعد ايام او بضعة اسابيع يعودون بعدها الى مدنهم وقراهم(١).

لا نستبعد ان بعض المواطنين العرب الفلسطينيين وغير الفلسطينيين اعتقدوا انهم سيعودون الى وطنهم، الذي فرّوا منه بعد «النصر العربي»!

ولكن الوقائع الموضوعية تنفي هذه المزاعم. فالكاتب ارسكين تشايلدرز اكد، في مقال نشره في مجلة «سباكتيتور» البريطانية في ١٢ ايار العام ١٩٦١، انه فحص السجلات الامريكية والبريطانية التي سجلت الاذاعات العربية في تلك الفترة فلم يجد اية دعوة كهذه.

بل ان الوقائع تشهد شهادة قاطعة على ان القيادة الصهيونية خططت عملياتها العسكرية بحيث تدفع الجماهير العربية الى الفرار هلعا وذعرا من اوطانها، وهي التي لم تحارب التقسيم حرباً فعالة(١).

في كتابه «مفارق الطرق الى اسرائيل» كتب الكاتب البريطاني كريستوفر سايكس: «اكثر الوقت في النصف الاول من العام ١٩٤٨ كان الخروج الجماعي (فرار السكان العرب) حركة طبيعية نزقة ومؤلمة قام بها جهال ساءت قيادتهم سلوكها واكتشفوا ان زعماءهم اهملوهم يوم المحنة. ولكن اذا كان الخروج حادث حرب في المرحلة الاولى، ففي المرحلة الثانية ساعدت هذه العملية (الفرار) التهديدات اليهودية وأعمال العدوان الواعية(اي مع سبق الاصرار - ا.ت.) وغير الرحيمة ازاء السكان العرب»..

وأيد هذا الرأس أ. ستون، الكاتب الامريكي الذي امضى جل حياته يدافع عن الصهيونية ثم كفر بها بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧، فكتب في «نيويورك ريفيو اوف بوكس» (ملحق استعراض الكتب - أ.ت.) في ٢ آب ١٩٦٧:

«شجع الارهاب اليهودي، لا الذي قام به «الارجون» (منظمة بيغن الارهابية - «اتسل» - أ.ت.) بوحشية في دير ياسين فقط بل الذي قامت به «الهاجناه» (منظمة الصهيونية العسكرية الرسمية التي تحولت الى الجيش الاسرائيلي فيما بعد - أ.ت.) بشكل أخف.. شجع العرب على ترك المناطق التي اراد اليهود ان يأخذوها لاسباب استراتيجية او ديموغرافية.. لقد حاولوا ان يحرروا اسرائيل بقدر ما استطاعوا من العرب حتى تكون بقدر الامكان بدونهم».

ولم يعد سرا ان ارهاب «الهاجناه» بل المجازر التي ارتكبتها لم تكن اخف كثيرا من مجزرة دير ياسين التي كانت بدورها نسخة أعنف من المجازر التي ارتكبها «اتسل» بتفجيره القنابل في الاسواق العربية في عهود مضت وقتلت مئات الاطفال والنساء والشيوخ والشباب.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان «اتسل» تفاخر بهذه المجازر، فاستعرضها في مؤلف حملة المنظمة القومية العسكرية (اتسل) الدفاع القومي الجزء الاول من اصدار معهد كلوزنر - تل ابيب، وجاء فيها ان القنبلة الاولى التي فجرتها «اتسل» في سوق حيفا في ٢٥ تموز ١٩٣٧ أدت الى قتل اكثر من ٣٥ عربيا وجرح ٧٠ من بينهم عدد من الفتيان والنساء.. وبلغت ضحايا اعمال «اتسل» الارهابية في تموز ١٩٣٧، اذا اخذنا بعين الاعتبار القنبلة الثانية التي فجرتها تلك المنظمة في حيفا: ١٤٠ قتيلا عدا عشرات الجرحى.. يضاف الى هذا العدد القنبلة التي انفجرت في سوق يافا وقتلت من العرب نساء ورجال، أطفالاً وشيوخاً ٢٤ نفساً وجرحت ٣٥ آخرين.. (الصفحات ٧٧-٩٣).

وعادت «اتسل» الى تفجير القنابل في الاسواق العربية بعد صدور الكتاب الابيض في شباط ١٩٣٩ ومن بين هذه القنابل تلك التي فجّرتها في سوق حيفا في ٢٧ شباط ١٩٣٩(٢) وأدت الى قتل ٢٧ وجرح ٣٩ عربيا.. والقنبلة في سوق خضار القدس القديمة التي أدت الى قتل ٦ وجرح ٤ من العرب.. وهذا غير عشرات حوادث قتل العرب في الشوارع والاحياء العربية بمختلف الاساليب خلال الاشهر التي اعقبت صدور الكتاب الابيض.. (٣).

والوقائع التي كشفت عنها - عناصر صهيونية ليبرالية او عناصر شعرت بتبكيت الضمير - تثبت ان «الهاجناه» - جيش الدفاع الاسرائيلي - ارتكب عددا لا يحصى من المجازر لدفع المواطنين العرب الى الفرار ذعرا من الموت المحقق كما انه في حالات عديدة طرد السكان بالقوة من بيوتهم، من مدنهم وقراهم..

وقد وقعت هذه المجازر في مختلف القرى العربية وامتدت من الشمال حتى الجنوب.. وكشف الكاتب الصهيوني يزهار سميلنسكي عن مجزرة وقصف في قرية على مقربة من مجدل عسقلان في كتابه «خربة خزعة» كما نشرت جريدة «دافار» في العام ١٩٧٩ شهادة جندي اشترك في حرب العام ١٩٤٨ في وصف ما جرى في قرية ديمة في الجنوب.. قال:

«قتل (الجنود الاسرائيليون) بين ٨٠ و١٠٠ عربي. قتلوا الاطفال بتحطيم جماجمهم بضربة عصي.. لم يكن هناك بيت بدون جثث.. كان الجنود يزجون النساء والرجال في البيوت بدون اكل او ماء حتى يأتي المفجرون (اختصاصيو المتفجرات) لنسف البيوت.. جندي افتخر انه اغتصب امرأة عربية قبل ان يطلق عليها النار ويقتلها. امرأة عربية أخرى مع طفليها أجبرت على تنظيف بيت خلال يومين وبعد ذلك أطلق النار عليها وعلى ولديها.. ضباط مثقفون وكانوا يعتبرون طيبين تحولوا الى قتلة سفل وليس ذلك في خضم أتون المعركة بل كوسيلة للطرد والابادة». (اوردت ذلك الكاتبة ليفيا روكاح التي جمعت بعض المقتطفات من يوميات موشي شتريت، وزير خارجية اسرائيل الاول، بعنوان «الارهاب المقدّس» بالانجليزية، ص٧).

ومثل هذا جرى في قرية الصفصاف وغيرها.. ووقع القتل العشوائي لارهاب المواطنين العرب في قرى عيلبون واللد والرملة وغيرها.. (٤)

بدهي ان تواصل القيادة الصهيونية - حكام اسرائيل ترديد اسطورة دعوة الدول العربية الشعب العربي الفلسطيني الى ترك البلاد لتمكين جيوشها من حرية العمل - الا ان الحقائق تطفو على السطح بين وقت وآخر وذلك نتيجة النقاش بين المتنافسين في صفوف المحافل الحاكمة او لاسكات يقظة الضمير بين اولئك العقلانيين من رجالات اسرائيل الذين يريدون الخروج من الباب الموصود الذي اوصلتهم اليه وأوصلت البلاد معهم السياسة الصهيونية الرسمية..

وفي هذا الاطار انفجر النقاش بين اسحق رابين قائد الاركان ايام حرب حزيران ١٩٦٧.. ورئيس الوزراء بين ١٩٧٣ و١٩٧٧ ويغئال آلون قائد قوات الصاعقة «البلماخ» ايام حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ وقائد بارز في حزب العمل ونائب رئيس الوزراء في وزارة رابين.

في تشرين الاول العام ١٩٧٩ نشرت «نيويورك تايمز» ان المراقبة العسكرية الاسرائيلية حذفت من مذكرات رابين ان رئيس الوزراء ووزير الحربية د. بن غوريون امرا خلال حرب فلسطين ١٩٤٨ بتشريد ٥٠ الفا من السكان العرب في اللد والرملة.

وحالا تصدى «لتنفيد» هذه الحقيقة التي يعرفها لاجئو البلدتين يغئال آلون قائد العمليات العسكرية في تلك المنطقة.

قال لي مقابلة اذاعية انه لم يطلب من بن غوريون الموافقة على طرد أهالي البلدين.. كما ان بن غوريون لم يأمر بذلك وأضاف:

«والحقيقة هي ان أهالي اللد أخلوا المدينة استجابة لأوامر القوات العربية!! باخلاء المدينة ليحاولوا استرجاعها ثانية وكذلك بسبب الفزع الذي دبّ في السكان. والمشكلة لم تكن كيف نطردهم وانما كيف ندأب الا يقتلوا في أثناء هربهم واخلائهم على الطرق او في الحقول المزروعة بالألغام».

وردا على سؤال الصحفي قال آلون في تفسير وضع القوات الاسرائيلية ٥٠ سيارة شحن لنقل سكان اللد والرملة: «بعد احتلال اللد استسلم أهالي الرملة بعد ان شاهدوا ما حدث في اللد، فتوجّه الينا أهالي الرملة بطلب السماح لهم باخلاء المدينة.. لقد اعتقدت انه من الافضل من ناحية انسانية وكذلك لكي لا نعرقل سير المعركة، بسبب انتشار العائلات في البيارات والطرق ان نمكنهم من الخروج بشكل منظم». («الاتحاد» - ١٩٧٩/١٠/٣٠).

ولكن آلون في «تفنيده» ما قرره رابين أيد من حيث لا يدري مخطط التشريد الذي وضعته القيادة الصهيونية فاعترف بمناخ «الفزع الذي دب في السكان»... الفزع من مصير سكان دير ياسين... اعترف بالمجزرة التي اصابت سكان اللد.. فهذا هو معنى ذعر أهالي الرملة بعد ان شاهدوا ما حدث في اللد - حسب قول آلون..

ثم ان وضع آلون ٥٠ شاحنة لنقل بعض من ظل على قيد الحياة الى رام الله يدل على تصميم القيادة الصهيونية على «تطهير» الدولة اليهودية المعلنة من العرب..

اما نفي آلون ان بن غورين لم يأمر بطرد السكان العرب من اللد والرملة فيتعارض مع الوقائع العامة وأيديولوجية بن غوريون..

(يتبع)

(١) اعلن رئيس وزراء اسرائيل الاول دافيد بن غوريون في اجتماع عقده حزب «مباي» في ٧ شباط ١٩٤٨: «هذه الحرب اعلنت ضد رغبة الشعب العربي (الفلسطيني) التي كانها تشن باسمه. فالاكثرية الساحقة من الشعب العربي ترفض الاشتراك في الحرب، على الرغم من الضغط المتزايد عليها».

(٢) اصدرت بريطانيا المنتدبة الكتاب الابيض بعد ثورة الشعب العربي الفلسطيني البطولية ١٩٣٦-١٩٣٨ والغت به اقتراح التقسيم الذي توصلت اليه لجنة التحقيق الملكية في العام ١٩٣٧.. وفي الوقت نفسه وعدت بمنح فلسطين الاستقلال بعد عشر سنوات تحدد خلالها الهجرة اليهودية الى البلاد وبيع الاراضي العربية.

(٣) يستطيع من يرغب في تفاصيل هذه المجازر والارهاب المنظم عن سبق اصرار وتعمد ان يعود الى المجموعة من هذه المقتطفات التي جمعها يسرائيل شاحك في الكتيب «بيغن وشركاه كما هم» الصادر في ايلول العام ١٩٧٧.

(٤) وقائع هذه المجازر وغيرها نشرها سلمان ناطور ضمن مسلسل «وما نسينا..»، في «الجديد»، ١٩ حلقة من عدد ٦ (حزيران ١٩٨٠) حتى عدد ٢ (شباط ١٩٨٢).

العراق....

٢,٥ مليون اسرة عراقية تعاني من تقنين الكهرباء في الصيف القائظ

جلسات السمر القسرية على ضوء القمر تتحول الى مناسبة لفتح حوارات حول كل المواضيع بدءا من الكهرباء وصولا الى مجلس الامن الدولي

جاء الاعلان عن برنامج تقنين التيار الكهربائي في العراق لمواجهة النقص الحاد في الطاقة الكهربائية ليزيد من معاناة العراقيين في وقت تقارب فيه درجة الحرارة الخمسين درجة مئوية. وان الصيف سيكون صعبا لـ ٢,٥ مليون اسرة عراقية.

ويطبق برنامج تقنين الكهرباء، الذي تنفذه وزارة الصناعة اعتبارا من اول اب الجاري على شهور السنة كافة.

وقد نشرت الصحف العراقية، مؤخرا، جداول توضح ساعات قطع الكهرباء عن المناطق السكنية في العاصمة بغداد وبقية المحافظات العراقية بغية اطلاع المواطنين عليها لكي يتخذوا احتياطاتهم.

وتتراوح ساعات قطع الكهرباء بين (٦) ساعات و(١٦) ساعة يوميا موزعة على فترات عدة تبلغ كل فترة منها ثلاث ساعات نهارا وساعتين ليلا.

ودعا مدير عام شركة الكهرباء في مدينة بغداد المواطنين الى ترشيد استهلاك الكهرباء بهدف التقليل من ساعات القطع قائلا «اننا نعمل ليل نهار في قطاع الكهرباء للتقليل ما امكن من فترات انقطاع التيار الكهربائي».

وقفز تقنين الكهرباء الى مقدمة اهتمامات العراقيين نظرا لارتفاع الحرارة وخصوصا اثناء شهر آب/حيث تقارب درجة الحرارة احيانا خمسين درجة مئوية.

وكان وزير الصناعة والمعادن، عدنان عبد المجيد جاسم، قد اعلن ان قيمة العقود، التي وافقت عليها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمتعلقة بقطاع الكهرباء خلال الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء لا تكفي لاصلاح سوى جزء بسيط من محطة واحدة فقط لانتاج الطاقة الكهربائية.

واستنادا الى خطة التوزيع تلك، التي انتهت في السابع من حزيران الماضي فقد تم تخصيص مبلغ (٣٦) مليون دولار لقطاع الكهرباء من اصل (١,٣) مليار دولار خصصت لتامين الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى للعراقيين.

ولم تصادق لجنة العقوبات في الامم المتحدة، حتى الان، سوى على ثلاثة عقود من اصل (٣٢) عقدا تقدم بها العراق لشراء قطع غيار لاصلاح محطات توليد الكهرباء وان قيمة تلك العقود الثلاثة لا تعادل سوى (١٪) من مجموع المبلغ المخصص لقطاع الكهرباء في الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ولا يسد الانتاج الوطني للتيار الكهربائي في العراق سوى (٤٠) الى (٥٠٪) من الحاجة الاساسية نتيجة تعرض محطات توليد الكهرباء لاضرار جسيمة خلال حرب الخليج وعدم القدرة على اصلاحها بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠.

وكانت طائرات «التحالف الدولي» قد قصفت المولدات الكهربائية اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١، الامر، الذي حرم العراقيين من الكهرباء لمدة ثلاثة اشهر اعيد التيار الكهربائي بعدها.

وبدأت السلطات تنظيم حملة واسعة لضبط المخالفين الذين يقومون بمد توصيلات كهربائية على خطوط الكهرباء العامة بشكل غير مشروع او لا يطبقون التعليمات. ويعرض هؤلاء انفسهم للملاحقة القضائية باعتبارهم «سراق المال



● بغداد ●

العام» ولقطع التيار عنهم لمدة تصل الى اسبوع واحد.

ولان مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد تسببت هذه المشكلة في تحقيق ارباح لتجار المولدات الكهربائية، التي وصلت اسعارها الى ارقام خيالية بالنسبة لميزانية العراقيين.

وبمجرد انقطاع الكهرباء ترتفع اصوات المولدات لتعكر سكون المدينة خصوصا اثناء الليل فيما يخرج بعض المواطنين وهم نصف عراة ليجلسوا امام منازلهم بحثا عن نسمة هواء تخفف احساسهم بالحر. ومن الطبيعي ان تتحول هذه الجلسات الليلية الاجبارية الى مناسبة لفتح حوارات حول كل شيء بدءا من الكهرباء وصولا الى مجلس الامن.

لبنان...

٣,٨ مليار دولار اجمالي كلفة مشاريع تأهيل البنى التحتية في لبنان

اطلق لبنان، في اطار ورشة الاعمار الضخمة، التي يشهدها، مجموعة مشاريع لاعادة تأهيل البنى التحتية بغية ازالة اثار الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) بلغت قيمتها (٣,٨) مليارات دولار خلال خمس سنوات ونصف السنة.

وذكر مجلس الانماء والاعمار اللبناني في تقرير شامل عن حصيلة نشاطاته حتى نهاية حزيران عام ١٩٩٧، انه قام بتلزيم مشاريع تأهيل بقيمة (٣,٨) مليارات دولار قدمت منها المجموعة الدولية (١,٦) مليار دولار.

وتقدر الدولة اللبنانية حجم اجمالي الاستثمارات حتى العام ٢٠٠٧ ب(١٨) مليار دولار وذلك في اطار خطة النهوض والتنمية، التي تنفذها ليتمكن لبنان من استعادة دوره الاقتصادي الاقليمي.

ويصل عدد المشاريع، وفق التقرير، الى (١٢٢٣) مشروعا في مختلف القطاعات تم تنفيذ (٨٩٠) مشروعا منها بقيمة (٧٦٤) مليون دولار وما زال هناك (٣٣٣) مشروعا كلفتها (٢,٠٤٨) مليار دولار قيد التنفيذ.

وتركزت اعمال المجلس على قطاعات الكهرباء، (١,١٢٥ مليار دولار)، الهاتف (٦٠٧ ملايين)، مرفأ ومطار بيروت (٥٢٤ مليونا)، شبكة الطرق (٣٣١ مليونا)، جر المياه ومعالجتها (٢٠٠ مليون)، تأهيل مباني المؤسسات العامة (٩٣ مليونا)، انشاء المستشفيات (٨٨ مليونا)، تطوير شبكات الري (٢٨ مليونا).

وبلغت كلفة ادارة تنفيذ المشاريع (١٣٣) مليون دولار بحسب التقرير.

وتبلغ قيمة الالتزامات قيد التحضير (١,٠٤٦) مليار دولار وتغطي قطاعات: المياه (٩٤١ مليونا)، الاوتوستردادات (٢٧٤ مليونا)، الكهرباء (٩٤ مليونا)، المباني (١٥٠ مليونا).

ويذكر ان المجموعة الدولية تعهدت خلال مؤتمر اصدقاء لبنان، الذي انعقد في واشنطن في كانون الاول الماضي بالمساهمة بتمويل عملية الاعمار بما مجموعه (٣,٢) مليارات دولار حتى العام ٢٠٠٠. ومنذ كانون الثاني عام ١٩٩٢ حتى حزيران عام ١٩٩٧ قدمت المجموعة الدولية الى لبنان قروضا بقيمة (٣,٦) مليارات دولار وهبات بقيمة (٥٠٦) ملايين دولار.

ابرز المؤسسات والدول المانحة هي: البنك الدولي (٦٠٣ ملايين)، بنك الاستثمار الاوروبي (٥٠٦ ملايين)، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٣٩١ مليونا)، ايطاليا (٣٣٣ مليونا)، فرنسا (٢٤١ مليونا)، صندوق التنمية الكويتي (٢١٧ مليونا)، صندوق التنمية السعودي (١٣٠ مليونا)، البنك الاسلامي للتنمية (١٥٢ مليونا)، اليابان (١١٧ مليونا)، ومصارف تجارية (٢٧٢ مليونا).

وتجدر الاشارة الى انه بعد مضي سنتين على انتهاء الحرب في لبنان كان التيار الكهربائي لا يزال نادرا والخطوط الهاتفية شبه صامتة والمياه شبه مقطوعة اضافة الى حال الطرقات المتردية وكوم النفايات المنتشرة في اماكن متعددة.

وقد تحول لبنان حاليا الى ورشة اعمار ضخمة فانشئت الاوتوستردادات واقيمت الجسور في محاولة لايجاد حل لمعضلة السير المستعصية في بيروت الكبرى، حيث يعيش (٦٠٪) من سكان لبنان البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة يستخدمون نحو مليون ونصف مليون سيارة.

ورغم ان مستوى الحياة اليومية في لبنان سجل خلال السنوات الاخيرة تحسنا ملحوظا، تواجه سياسة حكومة الحريري انتقادات تتمحور حول «اعطاء الاولوية للحجر على البشر» وسياسة «المبالغة في الاستدانة»، اذ بلغ حجم الدين العام ١٢ مليار دولار حتى نهاية حزيران عام ١٩٩٧ منها مليارا دولار دينا خارجية.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

مصر....

اكثر من ٤ ملايين سائح زاروا مصر

تجاوز عدد السياح الوافدين الى مصر خلال السنة المالية ١٩٩٦/ ١٩٩٧ اربعة ملايين سائح بزيادة (١٥,٢٪) مقارنة بالعام المالي السابق.

وزار مصر ٤,٠٨٧١٥٢ ملايين سائح بين الاول من تموز ١٩٩٦ و٣٠ حزيران ١٩٩٧، مقابل (٣,٥٤٨٨٢٠) ملايين سائح خلال العام المالي (٩٦/ ٩٥).

ولم يكن من الممكن الحصول على مداخيل السياحة بالنسبة للعام المالي الاخير لكنها يتوقع ان تحقق زيادة مقارنة بمداخيل ٩٦/٩٥، التي بلغت (٣,٠٠٩) مليارات دولار بزيادة قدرها (٣٠,٩٪) عن العام ٩٥/٩٤.

وظلت المانيا تحتل المركز الاول بالنسبة للدول المصدرة للسائحين الى مصر خلال السنة المالية ٩٦/٩٧ تليها ايطاليا وبريطانيا، في حين احتلت اسرائيل المرتبة الرابعة والسعودية السادسة.

وجاء ترتيب الدول الخمس عشرة الاولى المصدرة للسائحين على الشكل التالي، المانيا (١١,٩٪) ايطاليا (٩,٨٪) بريطانيا (٨,٢٪)، اسرائيل (٧,٣٪) فرنسا (٦,٦٪) السعودية (٥,٤٪)، الولايات المتحدة (٤,٢٪) فلسطين (٤٪) ليبيا (٣,٩٪)، دول البنيلوكس - هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ - (٣,٦٪)، مجموعة الدول المستقلة (٢,٩٪)، سويسرا (٢,٧٪)، اليابان (٢,٤٪)، الكويت (١,٨٪) وسوريا (١,٧٪).

وفي حين تقدمت فرنسا الى المرتبة الرابعة في النصف الاول من العام ١٩٩٧ لتصل حصتها من السياح الوافدين الى (٨,٥٪) واحتلت اسرائيل المرتبة الخامسة مع (٦,٢٪) تلتها الولايات المتحدة والسعودية، وليبيا، وفلسطين، وسويسرا واليابان ومجموعة الدول المستقلة، والنمسا والدول الاسكندينافية.

اما من حيث المناطق فتشكل المنطقة العربية اهم مصدر للسياح الى مصر، حيث بلغت حصتها ٢٣٪ تليها اوروبا.

وبذلك تشكل اوروبا اهم مصدر للسياحة الى مصر تليها المنطقة العربية، التي بلغت حصتها (٢٤٪) خلال العام المالي ٩٦/٩٧، اذ زار مصر (٩٤٢٢٢٢) سائحا عربيا خلال تلك الفترة بزيادة (٢٠٪) مقارنة بالسنة المالية ٩٦/٩٥.

اما في النصف الاول من العام ١٩٩٧ فبلغ عدد السياح العرب الوافدين الى مصر ٤٣٨,٣٦١ سائحا بزيادة (١٤,٥٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٦. والسياحة العربية مرشحة للزيادة، اذ تعتبر اشهر الصيف ذروة الموسم السياحي العربي في مصر لا سيما من دول الخليج.

اما بالنسبة للسياح الوافدين من اسرائيل فقد شهد النصف الاول من العام ١٩٩٧ انخفاضا في عدد هؤلاء السياح بنسبة (١٤,٨٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٦. اذ زار مصر (١١٨٨٨٧) سائحا اسرائيليا في النصف الاول من العام الحالي مقابل (١٣٩٦٠٦) خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

اما عدد السياح الاسرائيليين خلال السنة المالية ٩٦/٩٧ فبلغ (٣٠٠٣٣٤) سائحا وبمقارنة هذا العدد مع عدد السياح الاسرائيليين الذين زاروا مصر في السنة المالية السابقة والذين بلغ عددهم حوالي (٢٠٠) الف طبقا للسفارة الاسرائيلية في مصر، نلاحظ زيادة بمعدل (٥٠٪).

المجلس ولجنة الصلح ..

(تتمة من ص٣)

فقامت الشرطة باعتقالهم. وهؤلاء هم ساري دحلة وعمر صباح وسامر دحلة.

وقال ان الشرطة اعتقلتهم بتهمة المشاركة في الاحداث، رغم ان احدهم، ساري، لم يكن متواجدا في القرية بتاتا اثناء الاحداث.

واتهم دحلة الشرطة بالتساهل مع المسلحين من ابناء القرية.

وفي رده على سؤال حول تعامل عائلة دحلة مع لجنة الصلح قال ان العائلة اعلنت امام اللجنة انه ما دام هناك معتقلون من ابنائها، وطالما رقد المصابان سليمان وانور دحلة في المستشفى، فلا مجال للحديث.

وردا على اقوال دحلة، قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان الشرطة لا تطلق سراح المشتبه بهم، فهذا الأمر من صلاحيات المحكمة، وهي التي امرت، امس الأحد، باطلاق سراحهم.

ولم ينف مرملشطاين خبر اعتقال شابين من عائلة دحلة وصلا لتقديم شكوى. وقال: الادلة المتوفرة لدينا تؤكد مشاركتهما في اعمال الشغب، لكننا لم نتمكن من ضبطهما واعتقالهما، الا عندما وصلا لتقديم الشكوى.

صنع الله ابراهيم في روايته الجديدة «شرف»

السجن بؤرة اجتماعية لمحاكمة الفساد والخصخصة

※ بقلم: رياض ابو عواد ※

* اختار صنع الله ابراهيم السجن مكانا لاحداث روايته الجديدة «شرف»، حيث يتحول المدانون الى محاكمة الفساد السياسي والاقتصادي في مصر، كنتيجة للسياسات المطبقة منذ عصر الانفتاح في السبعينات.

وفي هذه الرواية الصادرة، مؤخرا عن دار الهلال، يلجأ الكاتب المصري مجددا الى الاسلوب الذي اعتمده في رواية «ذات»، مازجا السردي والحواري بالوثائقي، بغية تدعيم رؤيته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بأدلة مستمدة من الواقع. الا ان العمل يحمل الى ذلك جزءا ممسرحا يوسع البعدين الاقتصادي والسياسي للنزاع القائم بين السقوط في مصيدة الاحتكارات العالمية والتمرد عليها.

ويشكل الجيل الذي نشأ في ظل تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣ محورا للصراع. هذا الجيل تصوره الرواية فاقدا للانتماء، يسيطر عليه بريق الغرب الاعلامي والاستهلاكي، حيث كل شيء سلعة بما فيها الشرف، كنتاج طبيعي لحرب ذات افق سياسي محدد.

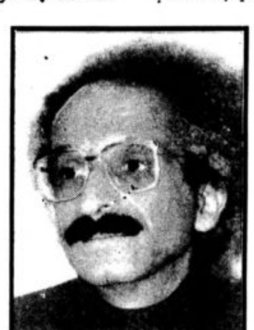
ويتم التعبير عن هذا الجيل من خلال شخصية «شرف» الذي اعطى الرواية اسمها، وهو طالب جامعي ابن عائلة محدودة الدخل، يحلم بحيازة ارقى الملابس والسيارات والنظارات ذات الماركات العالمية التي يحفظها عن ظهر قلب. ويدفعه طموحه الى مصادقة شاب انجليزي. الا ان هذه الصداقة تنتهي بنهاية مأساوية عندما يحاول الانجليزي الاعتداء عليه جنسيا. وينتهي شرف في السجن لادانته بالقتل بدافع السرقة، في جريمة ارتكبها دفاعا عن شرفه.

ويقودنا ابراهيم من خلال مقدمته السردية الى عالم روايته المقسوم بحدة بين مستويين: «الملكي» رمزا للقطاع الخاص والاثرياء ورجالات التيارات الدينية وتجار المخدرات، ومعهم ثلاثة متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل. و«الميري» رمزا للقطاع العام، وافراده من الفقراء الذين يرهقهم نهب حراس السجن لمخصصاتهم الغذائية.

ومن خلال الشخصيات المختلفة، يتم تصنيف الشرائح الاجتماعية وعرض اشكالياتها كنتاج لمرحلة ما بعد الحرب: التوجهات الاستهلاكية في ظل سياسة الانفتاح، واخضاع السوق المحلية لضغوط الاحتكارات العالمية وخدمة مصالح الطبقات المتنفذة، وصولا الى الخصخصة.

ويمهد المدخل للقسم الثاني التوثيقي المقتطف من قصاصات المجلات والصحف المحلية والعالمية لابراز بعض قضايا الفساد والاستغلال في مصر في المشاهد الاولى للقسم. وفي المشاهد التالية تحاكم الرواية الاحتكارات العالمية من خلال شخصية «رمزي بطرس ناصيف»، على خلفية الاسلوب الاسترجاعي لتجربته الشخصية كموظف لدى شركة احتكارية في المكسيك.

وتعالج الرواية ذلك من خلال مرافعة يعدها «رمزي» للدفاع عن نفسه ضد تهمة الرشوة التي لفقتها شركة احتكارية للادوية يدير فرعها في مصر لرفضه تمرير مشروع مخالف للقانون. ويفضح «رمزي» الممارسات المدمرة لهذه الشركات في العالم الثالث، على المستويات الانسانية والبيئية والاقتصادية.


* صنع الله ابراهيم

ومن خلال ذلك ينتقل الى محاكمة الواقع المصري، وتحديدا جيل ثورة تموز/يوليو ١٩٥٢، التي حملت ثنائية البناء، المتمثل في الانجازات الكبيرة، والهدم، من خلال تأسيس جهاز بيروقراطي قمعي مهد الطريق امام فساد الادارة وبروز طبقة طفيلية نشأت عن الجهاز ومن بين صفوفه.

وينتقل «رمزي» الى محاكمة هذا الانتاج سياسيا عبر مسرحة نماذج مختلفة للقوى المؤثرة في المنطقة، وارتباطها بالوضع الاقتصادي المحلي الفاسد، متطرقا الى ابرز المحطات السياسية، بدءا من تأميم قناة السويس والسد العالي، اللذين يؤيدهما، وصولا الى اتفاقات كامب ديفيد واوسلو التي يدينها.

ومن الوعي المكثف الذي يعبر عنه في القسم الوثائقي المتداخل في نسيج الرواية، يتجه الكاتب الى القسم الاخير، مستعيدا السرد الروائي ليعرض انحدار جيل اكتوبر الى نهاية مفجعة مع فقدان تيار الوعي قدرته على التأثير، وبروز التيار الديني الذي يساهم في تزييف الوعي. ويعبر عن ذلك في شخصية «المهدي المنتظر» رمزا للعقلية الغيبية التي يؤمن بها المجتمع بمختلف اتجاهاته.

وتنتهي الرواية التي تقع في ٥٤٥ صفحة من القطع المتوسط، بسقوط «شرف» في الهوة التي اراد تفاديها مع وقوعه في براثن سفاح شاذ يعمل سماسرا لتجار المخدرات.

وللكاتب روايات عدة منها «اللجنة» و«نجمة اغسطس» و«ذات» و«تلك الرائحة»، كما له ترجمات لقصص اطفال وروايات عالمية.

(«و.ص.ف»)



«الحلول» لأسئلة «اقواس» فتحي فوراني

* صدر، حديثا، للكاتب فتحي فوراني كتاب «اقواس - في النص العربي والثقافي وقواعد اللغة العربية - حلول» عن المطبعة الحديثة في القدس.

ويوضح تذييل الكتاب بقلم الكاتب الهدف منه، اذ يقول: «يقدم هذا الكتاب حلولا لمجموعة اسئلة قواعد اللغة العربية الواردة في كتاب «اقواس»، وقد جاءت هذه الاسئلة وفقا لما هو مقرر للامتحانات النهائية الرسمية. ويهدف الكتاب (الحلول) الى تسهيل مهمة معلم اللغة العربية في الصفوف الاعدادية والثانوية، كما يهدف الى انارة الدرب امام الطالب العصامي وغيره من عشاق اللغة العربية الجميلة».

وجاء في مقدمة الباحث د. شكري عراف للكاتب ما يلي: «كتاب «الحلول» الذي بين ايدينا جاء لكي يكون مرشدا يضيء معالم الطريق ويقدم الحلول لاسئلة القواعد في كتاب «اقواس - في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية»، واني لارجو ان يساهم هذا الكتاب في تحقيق الهدف الذي وضعه المؤلف نصب عينيه».

«برتقال المدى الاسود» باكورة سهير ابو عقصة

* صدرت عن شركة جفرا للدعاية والاعلان في رام الله، مؤخرا، مجموعة شعارية نثرية للاديبة سهير ابو عقصة بعنوان «برتقال المدى الاسود»، هي باكورتها.

وجاء في الاهداء: «اهديك مدى الحب لكني ابدا لن استطيع ان اهديك ما لا املك: مدى الحرية». وينقسم الكتاب الى قسمين: «مدى الحب» و«مدى الحرية».

وجاء على الغلاف الاخير هذه المقطوعة: الى عينيك/المزدحمتين بالنجوم/اردت اختصار الطريق/ فتركت مركبتي المزركشة بالانوثة/واتيتك على فرس/من كلمات...».

يقع الكتاب في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط بطباعة انيقة.

«الطريق الى طرعان» لمحمد خليل

* صدر، حديثا، للباحث محمد خليل كتاب بعنوان «الطريق الى طرعان»، محتويا على سبعة فصول: «بلادنا عبر التاريخ» و«طرعان: الاطار الجغرافي» و«الاطار التاريخي» و«الاطار التعليمي» و«التراث الشعبي» و«ثورة عام ١٩٣٦»، «أحداث عام ١٩٤٨».

وجاء في مقدمة الكاتب: «لم يكن استمرار بقاء بعض القرى او المدن العربية هنا في بلادنا على «قيد الحياة» او على الخريطة، عامرة باهلها اصحابها الشرعيين الا من محاسن الصدف، او ربما لانها لم تشارك بشكل قوي وفاعل في احداث ١٩٤٨.. وربما كان السبب يعود ايضا الى بعض «اخطاء» ارتكبها بعض القادة العسكريين الاسرائيليين في اثناء تنفيذهم للمهمات المنوطة بهم..».

ويضيف: «وتشاء الاقدار والصدف ان تبقى طرعان القرية على سكانها وتنجو من معول التهجير والتدمير ما عدا البعض من سكانها الذين كانوا يقطنون خارجها آنذاك..».

وجاء في تذييل الكاتب وليد القاهوم للكتاب: «ان اهمية هذا الكتاب تكمن في ثلاثة اقانيم هي: البحث والتنقيب والتوثيق، وتتلخص في التوثيق. والكاتب يبدأ بالعام ثم ينفذ الى الخاص تاريخيا وجغرافيا وثقافيا. وهو لا ينكر دوافعه.. تعميق الوعي بالذات بهدف ترسيخ الانتماء والارتباط المادي والروحي وجدلية العلاقة بين الارض والانسان».

يقع هذا الكتاب القيّم في (٢٥٤) صفحة من القطع الكبير، تزين غلافه صورة لقرية طرعان. وهو صادر عن مطبعة الشرق العربية في القدس.

«منبر» مجلس دالية الكرمل

* اصدر مجلس دالية الكرمل المحلي نشرة بعنوان «منبر المجلس المحلي»، محتوية على مواد وتقارير حول المشاريع العديدة التي يقوم بها المجلس في القرية والاحتفالات بالمناسبات المختلفة التي جرت في القرية.

تقع النشرة في (٨) صفحات، وتحتوي ايضا على بعض الانتاجات الادبية المحلية.

ثمرة وجمرة

علاقات الصفاء بين الادباء

※ بقلم: د. فاروق مواسي ※

* قال ابو تمام وهو يصف عمق العلاقة الادبية مع عليّ بن الجهم:

إن يكدِ مطرف الاخاء فاننا ... نغدو ونسري في إخاء تالد
او يختلف ماء الوصال فماؤنا ... عذب تحدّر من غمام واحد
او يفترق نسب يؤلف بيننا ... ادب أقمناه مقام الوالد

تذكرت هذه الابيات بعد ان التقيت مؤخرا في عمّان شعراء فلسطينين متميّزين: يوسف ابو لوز ويوسف عبد العزيز وزهير ابو شايب وجهاد هديب وعمر شبانة... تيسر لي انا والصديق نواف عبد حسن ان نساهرهم - نسامر إخوان صفاء ووفاء، يجمعهم الشعر وما لا تنزل الاحزان ساحته.. كانوا يتناقشون ويتلون اشعار بعضهم البعض... لم ألاحظ احدا منهم يتربص بقرينه ليوقع به او يناكفه، لم اجد مسا او تعريضا من هذا بذاك. لم اجد الا مداعبات ومساجلات.

واذا كان المظهر يخدعنا احيانا فإن الشعر والكأس ولحظة الغضب تعكس المعدن الحقيقي، ويُعلم الطبع حتى وإن خاله الفرد يخفى على الناس.

في اشعارهم ودواوينهم ألفيت ظاهرة حميدة لا أكاد اجد لها مثيلا، وتتمثل في هذه التحيات المتبادلة والقصائد المهداة من الواحد للآخر.

في مثل هذه المهاداة يكتب زهير ابو شايب قصيدة (ظل) الى يوسف ابو لوز، ويصفه فيها: «يمضي قميصه الندى» ثم يقول:

«صلى عليه ظله وسلم».
وعندما يعود في المساء مثقلا
«يتابع النزيف» (دفتر الاحوال والمقامات، ص١١)

ابو شايب يعرف مدى معاناة يوسف ونزفه، يوسف هذا الثوراني المستفيق حتى في لحظات السُّورة.

اما ابو لوز فيهدي قصيدة «عامل حانة» الى زهير، يقول فيها ان ثمة عابرين كثيرين مروا على حانته، تركوا صمتهم وعناوينهم

«وأنا كم هرمت
بينما
لم تشب هذه الخمر
حيث الاواني تشيب
وكل سكاراي شابوا» (ابو لوز: حنجر الذئب، ص٦٩)

ونلاحظ ان الفعل (شاب) متعمد هنا، كما نلاحظ مدى هذه العراقة في العلاقة.

ولو عدنا الى زهير ثانية لرأيناه يهدي قصيدته (احوال يوسف) «الى الجميل يوسف عبد العزيز»، وبالطبع نجد هنا مدى هذا الحب الاخوي في الوصف. تمتد القصيدة على خمسة مقاطع تتناول سفر يوسف الى بيروت، وضياع الفلسطيني فيها، وتتناص القصيدة قرآنيا، حيث تومئ الى إخوة يوسف - الاشقاء العرب، وتلتقي وفدوى طوقان في قولها:

«لكنما الرياح في هبوبها
تقول حاذري
إخوتك السبعة» «قصيدة نبوءة العرافة» فدوى طوقان، الاعمال الكاملة، ص٤٦١

يرى ابو شايب عذابات يوسف المعاصر - صديقه، فيقول عنه:

«ويوسف الطاعن في الزعتر
كالنذر
ما زال في رحلته
يقرأ سفر الماء
من اول الدفتر
من اول النار الصليبية» (دفتر الاحوال، ص٨٧-٩٥)

غير ان يوسف ابو لوز في قصيدته الى سميّه، وهي بعنوان «الصديق» يصف هدوءه وطباعه، فيقول:

«ليس من بين عاداته الخمس
ان يتأخر
ليس من بين عاداته
ان يمر على منزل الشمس دون سلام» (حنجر الذئب، ص٦٨)
إذن هو صدّيق - تناص قرآني آخر.

وينهي ابو لوز قصيدته العذبة بقوله له: «قف قليلاً الى جانبي يا معلم». لاحظوا معي هذا التواضع: «يا معلم».

لن استرسل في هذه المطارحة او المهاداة، ولن الحدث عن تظهير الكتب وتصديرها، حيث نجد كتاب الشاعر محمد لافي نموذجا حيًا لمثل هذه المشاركات في «الإخاء التالد» (انظر كتاب لافي - مقفى الرماة، المقدمات وكذلك ص ٣٦ ، ٨٥..).

هذا الحب الاصيل اين منه بعض ادبائنا؟ اعني اولئك الذين اذا هيئ لهم لقاء صحافي او إعلامي فإنهم يحسنون عملية التجاهل والتعتيم

(البقية على ص ١٤)

في مسرحية «غسل وجّك يا قمر» جديد المسرح العربي

الممثلون والفنيون: "نحن قدها وقدود"!

■ افتتح المسرح العربي، امس الاول السبت، موسمه المسرحي الجديد، بمسرحية «غسل وجّك يا قمر»، وهي واحدة من ثلاث مسرحيات لهذا الموسم، والتي تتميز عن كل ما قدمه المسرح العربي حتى الآن بأنها محلية الكتابة.

شاهدت العرض التجريبي الاول لهذه المسرحية قبل يوم واحد من بدء عرضها رسميا. ولا تأتي الصحافة الى مثل هذه العروض التجريبية فعادة تدعى الصحافة الى عرض خاص، يكن الرابع او الخامس، وذلك بعد ان يكون طاقم المسرحية، الممثلون والعاملون الفنيون قد تمكنوا كليا من المسرحية امام الجمهور الواسع، وفي مثل العرض الذي شاهدته لا يمكن الحكم على هؤلاء الممثلين والفنيين.. لكن المفاجأة انني لم ار اية شائبة عليهم رغم انهم يعرضون لاول مرة امام عدد لا بأس به من الجمهور واقصد «باول مرة»، عن هذه المسرحية بالذات وليس غيرها.

«نحن قدها وقدود»

وكانهم ارادوا ان يقولوا لكل من جاء لمشاهدة العرض التجريبي الاول: «نحن قدها وقدود».. كان هذا حال الممثلين على خشبة المسرح في وادي الصليب.. وبصراحة لم اتوقع غير هذا، الا انني بهذا الصدد كنت ابحث عن ادوار مميزة لهذا الممثل او ذاك، على نمط ما حصل في المسرحية السابقة «اكسدنت موت فوضوي»، حيث اعطي لنورمان عيسى دور البطولة، وهو دور مميز جدا، وقام به نورمان على اكمل وجه.. وفي هذه المسرحية لم يتميز احد عن سواه الا بالمساحة التي أعطيت له من حيث وقت وزمن الظهور على الخشبة، وقد استغل الجميع هذه المساحة جيدا، وهم المحترفون بهذه المهنة، وخاصة بعد ان اصبحوا يعرفون بعضهم جيدا وكأنهم عائلة واحدة، فالطاقم المسرحي هو نفسه المشارك في جميع المسرحيات التي سبق وقدمها المسرح العربي، بالاضافة الى ان البعض شاركوا سويا في أعمال فنية اخرى عديدة خارج إطار هذا المسرح.

الملاحظة الاخيرة التي اريد ان اقولها عن طاقم الممثلين والفنيين، هي انني شعرت انهم قدموا الكثير من عندياتهم لخدمة وتطويع النص الاصلي للمسرحية، واقول هذا الكلام عن تجربة شخصية في هذا المجال، فمع مثل هذا النص لا يمكنك ان تحظى بمتعة مسرحية كاملة لولا وجود هذا الطاقم المتمرس، وهذا ينطبق على الديكور والاضاءة والاخراج والتمثيل ومساهمة الممثل الفرد في ادخال بعض الكلمات هنا وهناك، وايضا حركة هنا وهناك، والى آخره من ادوات الممثل الجيد.

وإشارة لا بد منها حول دور محمود قدح اللطيف، والذي كان بمثابة متنفس للمشاهد الذي بحث عن زاوية للضحك في هذه المسرحية «شبه الجدية».

النص والقصة والفكرة

اعجبني نص المسرحية المجرد، ويعود الفضل الى الممثلين الذين يمكنهم ان يجعلوك تنفر من النص لو ارادوا ذلك. لقد جاءت الكلمات على لسان الممثلين جميلة ومستساغة على الاذن.. اما اكثر الجمل التي اثرت فيَّ: «بتضرط من طيز واسعة» التي قالها نورمان عيسى وأعادها من بعده محمود قدح حتى يسخر منه.. شعرت عندما سمعت هذه الجملة ان الكثير منا يتباهون بما ليس موجودا عندهم.. وتذكرت الهجوم الذي شنه احدهم على المسرح العربي، محاولا التلميح بان هذا المسرح الجديد، سيكون بمثابة اداة للسلطة التي تموله، وفي نفس الوقت يقوم هؤلاء بالعمل في مسارح وتلفزيونات تابعة لنفس الممول.

استمحيكم عذرا اعزائي القراء لأنني خرجت عن موضوع المسرحية، ونعود للجمل التي اثرت فيّ، الجملة الثانية كانت على لسان الممثل القدير مكرم خوري: «طز في هيك قصة.. اي بدك حدا يفهم هاي القصة»، ولا ادري ان كنت دقيقا في نقل الكلمات ولكنني متأكد من المعنى، الذي اعادني الى الكثير من المسرحيات التي شاهدتها في السابق ولا اريد ان اذكرها بالتحديد، لكنني اريد ان استعمل الجملة نفسها بتحفظ من تطرفها للدخول في قصة المسرحية التي امامنا.

رغم وضوح الكلمات المجردة في نص المسرحية الى ان الغموض لف جوانب كثيرة من القصة المسرحية، الامر الذي جعلني اتذكر مبادرة المسرح العربي باقامة مسابقة لكتابة المسرحية المحلية، وكان احد شروطها ان المسرحية الفائزة بالجائزة الاولى سيقوم المسرح بعرضها، وعلى الفور اعتقدت ان المسرحية التي امامي هي افضل مسرحية من بين المسرحيات التي اشتركت في المسابقة المذكورة، لكني تراجعت على الفور عندما تذكرت ان كاتب المسرحية انطون شماس لا يمكن ان يدرج ضمن مسابقة ما، وانه بالتأكيد كتب المسرحية خصيصا للمسرح العربي وهو يضمن مسبقا انها ستمثل، ربما لاتفاق ما بينه وبين ادارة المسرح، او لانه اصبح معروفا للمسرح بعد تجربته الناجحة في ترجمة مسرحية «موت الفوضوي» والتي لاقت نجاحا باهرا، مما جعل ادارة المسرح تثق في كتاباته رغم انه لا يملك تجربة غنية في كتابة المسرح.. وربما.. وربما.. لكن من المؤكد ان المسرح العربي قام بتنفيذ هذا العمل لارتباطه باسم الكاتب.. وهذا يعني انه لو تقدم كاتب اخر غير معروف بنفس النص، لما كان المسرح العربي يقوم بتنفيذه.. وهذا مجرد تخمين مني.

وقبل الدخول في فكرة المسرحية الجميلة وليست الجديدة، اريد ان اقول لمن يعتقد بأن المسرحية عبثية بأنه مخطئ، فحسب ما أعرفه عن مسرح «اللا معقول» انه جاء بعد الحرب العالمية، والدمار الهائل الذي لحق بالبشرية، بمعنى آخر وضع «لا معقول»، مما حدا بالكثير من الفنانين والأدباء الى انتهاج المعالجة اللا معقولة لهذا الوضع، على اعتبار انه لا يمكن معالجة وضع اللا معقول بالمعقول، وهذه نظرية رياضية تقول ان السالب مع السالب ينتج موجب.

وفي المسرحية التي امامنا شاهدنا الكثير من المعالجات السريعة لبعض الامور المعروفة لنا جيدا، وخاصة في النقاش الذي دار بين نجيب العبد الله (مكرم خوري) ونوال (سلوى نقارة) عندما انفردا.. مما ادرج هذه الفقرة على حساب الواقعية.

اما بالنسبة للفكرة التي لم تكن جديدة كليا، فقد شاهدناها في بعض الافلام السينمائية الخيالية، والتي استعملت فيها «آلة الزمن» بحيث اخذت ابطال الفيلم الى زمن متقدم لم نره بعد، او رجعت به الى زمن غابر سمعنا عنه ولم نره.. ايضا هناك كاتب فلسطيني لا اذكر اسمه الآن، كتب قصة بعنوان «مذكرات شاب منذ الف عام» والتي يتحدث فيها عن اشياء قديمة هي نفسها حاضرنا، على اعتبار ان احداث القصة تجري بعد الف عام من الآن.. وفيها يتخيل المستقبل الذي نعرفه بالتحديد.

هنا ما حصل مع فكرة «غسل وجّك يا قمر»، فهو يرحل بنا الى عشرين سنة الى الامام، حيث يصبح حاضرنا هو ماضي احداث المسرحية، وبالتالي فان الاحداث هي مجرد فرضيات مستندة على واقعنا الحالي، والذي اراد بها تحذيرنا من مثل هذا المستقبل الذي تخيله. الامر الثاني في فكرة المسرحية هو، الفخ الذي يقع فيه ابطال القصة وهو عبارة عن غرفة لا تفتح من الداخل الا بكلمة السر، او بطرق باب الخزان الذي جاء في قصة «رجال في الشمس» لغسان كنفاني، وهنا يحذرنا الكاتب مرة اخرى انه يجب ان نطرق باب الخزان قبل ان يفوت الاوان، باستبدال الخزان بغرفة مقفلة..

اما الامر الثالث، وهو الذي اعطى الاسم للمسرحية «غسل وجّك يا قمر»، وبه اراد ان يشير الى اللاجئين في لبنان وغيرها من البلدان العربية، لكنه استعمل لبنان بشكل مجازي، وهنا يأتي التحذير الثالث، عن مصير هؤلاء اللاجئين نظرا للواقع الذي يعيشونه الآن.

اما الغموض في القصة فقد استعمله كتحذير آخر لجميع الفلسطينيين هنا وهناك وفي الشتات، حتى يدركون تحديدا عما يبحثون، وقد اشار الى ذلك بالشيء المجهول الذي بحث عنه اللصان والمطارد، والذي اهتم به كثيرا صاحب البيت وفقده بالنهاية، والذي لا تعرفه بالمرة الزوجة، العشيقة.

تحذيرات واحكام واسئلة كثيرة طرحت خلال المسرحية، تجعل المشاهد في حيرة من امره، لا يستطيع التفرقة بين السؤال والحكم او بين الحكم والتحذير، فيخرج وهو يتذكر قول احدهم: اننا اذا كنا لا ندري فتلك مصيبة، واذا كنا ندري فالمصيبة اعظم.

كل هذا لا يجعلك تفقد المتعة بالمسرحية، ولا يشعرك بانك خسرت ثمن التذكرة، فهناك الكثير ستشاهده عزيزي القارئ مقابل ذهابك للمسرحية واخراج بعض النقود من جيبك.

(ابو السفير)







غسل وجَك يا قمر

- تأليف: انطون شماس
- اخراج: دافي جدرون
- ديكور وملابس: داڤيد شارير
- اضاءة: يميئيل اورغال
- موسيقى ومؤثرات: بشارة الخل
- تمثيل: مكرم خوري، محمود قدح، سلوى نقارة/حداد، غسان عباس ونورمان عيسى

احبك والبقية تأتي

* صائب ناطور *




قالت لي
احبك، احبك،
والبقية تأتي
فقلت لها
اما انا فاحبك
واحبك كما انت
يموت الجندي في ساحات الوغى
وانا من لحظ عينيك
لا تبوحي بحبك لي
فانني اسمع ترانيم قلبك،
تشدو بحبي، عبر الصمت
حياتي انت..
ومماتي..
وبعثي من بعد موتي
كانك وردة في بستان،
وقد منحتني،
حبا وحنان
بين ذراعيك فقط
اشعر بالامان،
بالدفء..
بالحرارة..
بحلاوة قسوة الزمان،
بوصالك تهون علي،
مصائب الدهر

(قلنسوة)

خذني اليك

* سعاد دانيال بولس *



خذني اليك يا حبيبي خذني اليك
ضمني لالقي السهر.. عنك
دعني ادفن رأسي بين ذراعيك
شدني الى صدرك – حنانيك
خذني اليك حبيبي خذني اليك

شحذت المطر من عيونك
وشحذت النار من ضلوعك
وشحذت القليل من جنونك
لاخطف وردة عن خدودك
خذني اليك حبيبي خذني اليك

تأتي قصيدتي وكأسي صبوا اليك
واشعاري الساخنة تمتص شفتيك
يسير قلمي وقلبي نحو اصغريك
ليلي وشمعي وسمري في عينيك
خذني اليك حبيبي خذني اليك..

(الناصرة)

العام عام جوع

* روزان جبارين *

بعيدا.. هناك.. في تلك البقاع البعيدة..
حيث استوطنت الطيور اعشاش الهوى..
وغزا العشق مساكن الخلود.. وحطت الكلمات على شواطئ الهيام..
نعم – هناك في تلك البقاع البعيدة..
حيث ترعرت حباً وارتشفت من الحب حباً
واستنشقت حباً.. وارتعشت وأحببت وبكيتُ واختنقتُ حباً
بعيدا هناك في تلك البقاع البعيدة..
وهناك – يوم ولدت وحبي.. تحت ظلال العشق..
وفوق أطلال الهوى.. وبين طيات الابتسامة...
وولدنا ابتسامة – وغدونا ابتسامة.. وترعرعنا وكبرنا
ابتسامة بعد ابتسامة – هناك في تلك البقاع البعيدة...
وهناك.. يوم ولدت وحبي.. يوم لا اذكر قبله ولا بعده ميلادا –
يوم بدأت وانتهيت – يوم ولدت ومت..
يوم انطلقت وتعثرت..
وهناك.. حال تلحق القدر مراسيم الرحيل، وغاب..
وتركني أمضي وحبي الى حدود الليل والقمر..
الى زرقة البحار وتغاريد الاطيار.. الى قيلولة حزيران
وعودة نيسان..
ومضينا في خلوة مع روحينا والسَّمر..
وارتشفنا خمرا من سكرة المغيب، وعدونا جزر ألف ليلة...
وقصور شهريار.. وغفونا تحت اهداب المساء.
وفوق سطوح الغرام..
وبلغنا حدود كل شيء حدود المعقول واللا معقول..
حدود الوقت حدود تلك البقاع.. حدود الصمت والكلام، الشك واليقين،
الليل والنهار، الاقمار والبحار..
العودة والرحيل..
بلغنا حدوداً بعيدة بعيدة – بعيدة عن تلك البقاع البعيدة..
هناك – يوم تلحق القدر مراسيم الرحيل، وغاب...
ودون التفات، بلغنا حدود الاقدار..
وأطل نهار – وصحونا، وليتنا لم نصح!
ليتنا لم نبلغ حدود الاقدار..
هناك.. في تلك الحدود البعيدة..
حيث اندثرت وحبي وتلك البقاع في عوامة القدر،
ومتاهة الاعصار – وشب حريق وتهنا وتبعثرنا، ليتنا لم نبلغ حدود
الاقدار..
هناك في تلك الحدود البعيدة..
حيث صحونا قيلولة حزيران.. وانقضى نيسان، ومعه
الليل والسمر والمغيب والاقمار والبحار والكنار..
وهناك.. لم يتبق.. سوى اضغاث احلام،
وصقيع صمت، وضباب ذكريات..
لم يتبق هناك سوى دخان غرام وشظايا اساطير
وبقايا تساؤلات..
اين انا من بعدك حبي؟ اين سأهرب من لوعة اشتياقي؟
اين انا من بعدك حبي؟ اين سأحط من سلطان قلبي؟
اين! واندثرت وحبي وتلك البقاع في عوامة القدر..
ومتاهة الاعصار..

(ام الفحم)

استمرار المواجهات..

(تتمة من ص٣)

ساحة المهد في بيت لحم. وشارك في الاعتصام المتواصل، رجال دين مسلمون ومسيحيون، وممثلون عن مختلف المؤسسات والحركات الرسمية والشعبية.

وسبق الاعتصام اقامة صلوات دينية في كنائس المدينة تعبيرا عن رفض تدابير قوات الاحتلال، التي لا زالت تحظر على آلاف الحجاج القادمين من دول العالم للوصول الى كنيسة المهد لاداء شعائرهم الدينية.

واشار مسؤولون في طوائف مسيحية، ان اجراءات منتظرة ستتخذها الكنائس قريبا، في خطوة ترمي الى حث الرأي العام العالمي للضغط على حكومة الاحتلال لرفع حصارها عن الشعب الفلسطيني.

هذا وطالبت «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية، وخاصة عن مدينة بيت لحم.

وقالت المحامية اورنا كوهين من الجمعية، في رسالة وجهتها الى مردخاي، انه ينجم عن ذلك اضرار قاسية للمواطنين الفلسطينيين.

واكدت ان الاغلاق لا يستند الى اي اساس قانوني، ومناهض لقوانين الدولية ولقوانين الاسرائيلية، وتوجهت الى مردخاي، طالبة منه انهاء الحصار الداخلي والشامل بشكل فوري.

واكد بيان صادر عن اجتماع طارئ عقده المجلس البلدي في المدينة، رفض المجلس لسياسة الحصار والاذلال والتجويع ضد ابناء شعبنا. وتساءل: بأي ذنب يحرم المواطن من لقمة عيشه؟ والمريض من حقه في العلاج؟ والطالب من حقه في التعليم؟ والحاج من الوصول لاداء شعائره الدينية؟

وطالب البيان، برفع هذا الحصار الظالم، وتمكين السياح والحجاج من الوصول الى المدينة، خاصة ونحن نستقبل الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح عليه السلام.

هذا ومنع الحصار انتظام الدراسة في مدارس محافظة بيت لحم. وقال محمد الذف مدير التربية والتعليم في المحافظة، لم تنتظم الدراسة بفعل الحصار، حيث لم يتمكن عدد كبير من الطلبة والمدرسين من الوصول الى مدارسهم. واشار الى ان سلطات الاحتلال، تشترط على الطلبة والمدرسين الحصول على تصاريح لتمكينهم من اجتياز حواجزها.

واخيرا اكد النائب صلاح التعمري، ان الحصار يأخذ ابعادا خطيرة، حيث تضررت جميع القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية والتعليمية.

الضابطان جرّا المجند..

(تتمة من ص٣)

مجندين عرب (دروز وبدو) وبحق مهاجرين من اثيوبيا، واخرى على خلفية جنسية بحق مجندات، فقد وزع القائد العسكري للمنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين، رسالة خاصة على كبار الضباط في الشمال، مطالبا اياهم بالعمل على وقف تلك الممارسات. وذكّر ليفين بما جرى في الفترة الأخيرة، فقد قام ضابط برتبة رائد بطرد مجند اثيوبي من احدى العيادات في قاعدة عسكرية وقال له «هنا ممنوع دخول الزنوج»! وقام ضابط آخر برتبة ملازم بملاحقة المجندات في القاعدة التي يتولى المسؤولية عنها، والتحرش بهن جنسيا». ومثله تصرف ضابط برتبة عقيد، والذي لم تجد السلطات العسكرية من الملائم ان تطرده، بل اكتفت بتوبيخه، مما دفع بمجندتين الى طلب ترك تلك القاعدة العسكرية.

وعقب مستشار رئيس الحكومة، موطي زكين، على الاعتداء الذي تعرض له المجند العربي البدوي بقوله : لقد شعرت بالخجل، وهذا الحدث يضر بالجيش وبالمجتمع في اسرائيل، وهو ينضم الى اقوال ضابطة عن الجنود الدروز – (انه من الافضل تجنيدهم والا فسوف ينضمون الى حماس)!

وقال زكين: يجب الا يكون في الجيش مكان لضباط عنصريين، ويجب رفض هذا السلوك! «سواء كان بحق دروز او بدو او ابناء الأقليات» – على حد قوله. وقد نفى زكين في رده على سؤال في مقابلة اذاعية، ان يكون تأثير لتردي الوضع السياسي على زيادة الاعتداءات العنصرية، خاصة وان العربي عاد ليكون متهما حتى تثبت براءته. وقال: هنا صعوبات ومشاكل في المفاوضات، ولكن الحديث يدور عن البيت، وعن حياتنا الداخلية.

ونفى مصدر عسكري يعمل في سلك التربية ان تكون هذه الممارسات العنصرية تدل على ظاهرة. وقال: انها قائمة فقط وآمل ان تخف.

وفي حديث اذاعي استنكر رئيس مجلس الزرازير، الضابط السابق حسن الهيب ما حدث للمجند البدوي. لكنه اختار ان يعتبر الأمر شخصيا، ورأى ان الجيش «هو جهاز محترم ولا تلائمه هذه الممارسات»! ورغم الغضب الواسع الذي اثاره الكشف عن الاعتداء العنصري، في صفوف العرب البدو، فقد حاول الهيب التخفيف من ذلك، والاكتفاء بالاشارة الى ما حدث وكأنه امر فردي. ووصفه بانه مجرد «خلل شخصي»!!

علاقات الصفاء بين الادباء

(تتمة من ص ١٢)

على الآخرين، يجازون، ويماحكون، ويتجاهلون وينكرون، ويكابرون...

ولي عتاب في هذا السياق آن اوان الافصاح عنه.

سبق ان اهديت الصديق طه محمد علي قصيدتي «مقابل مطبعة الحكيم» (قبلة بعد الفراق، ص٥٦) فرد عليّ طه بقصيدة «كلام الى الدكتور فاروق» نشرها في مجلة الآداب (الناصرة، تشرين الثاني ١٩٨٨) وقد صدرها بما يلي:

«منحتني سنبلة وأهديك حبة قمح، وعلى قدر أهل العزم، فاذا بلغتك دون أن يتلقفها النمل في الطريق، فلتقدم لك تحياتي واغتباطي بما كتبت، ولتنقل لك ايضا اعتقادي بأنك صعّبت علي الكتابة»

والعجيب ان العزيز ابا نزار عندما اصدر ديوانه «ضحك على ذقون القتلة» – ١٩٨٩ – جعل القصيدة عينها تحت عنوان (كلام)، وضحك على ذقني، حيث غبت انا والتصدير بعون الله القدير.

وتحيات حب لابي نزار رغم كل ذلك.

(باقة الغربية)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٨/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة افلام الصور المتحركة.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - نهاية القفر. حول الاولاد في ضائقة - الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.



● «هوية حقيقة» - القناة الاولى ٢٠,٤٥ ●

١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٠ - تعليم الانجلزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة(١٢٧).
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فني - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - «هوية حقيقية» - من افلام الاثارة.
٢٢,١٥ - تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - دبة الغابة الخضراء - الحلقة السابعة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٧٦).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة(٢٤).
١١,٠٠ - عصبة من عالم آخر - الحلقة(٢٨).
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة(١٨).
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة(٣٠).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - شباب على الطريق(اعادة).
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٤٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «سقطات مختارة».
١٨,٠٠ - السندباد. الحلقة(١٧).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة(١٥٠) «اللقاء».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - «جيش ١» - الحلقة(١٣).
٢١,٠٥ - تحقيق - الجزء الاول. مقتل شمعون القاسي.
٢٢,٠٥ - صيف على الشاطئ.
٢٣,٣٠ - تحقيق. الجزء الثاني.
٢٣,٥٠ - منتصف الليل تقريبا.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - «المفرزة» - الحلقة السادسة.
١,٠٥ - ستارسكي وهاتش - الحلقة(٥١).
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا، ويتواصل انخفاض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شديدة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وشديدة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢-١٩٩٧/٨/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٠٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٢	٣,٥٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١												■	
٢								■	■				
٣	■		■							■			
٤	■		■			■				■			
٥				■	■	■		■	■		■		
٦				■			■					■	
٧		■		■						■			
٨				■			■	■	■				
٩			■							■		■	
١٠				■				■					
١١	■				■					■			
١٢		■				■	■	■				■	■
١٣					■				■		■		

افقيا:
١) لقب اسماء بنت ابي بكر الصديق.
٢) اسم ام ملكة هولندا - اكثر من مرتين.
٣) اسم المجلة التي اسسها ايليا ابو ماضي في المهجر - نعم.
٤) قهوة(معكوسة) - مدينة عربية - من اجزاء الكلمة..
٥) سجن - حرف جر.
٦) غافل - متماثلان - اشيد(معكوسة).
٧) دولة افريقية - اداة شرط.
٨) قدّر - حرف جر - واقف.
٩) ...اكفم - من الامراض.
١٠) جياد(معكوسة) - سلسلة جبال اوروبية - قوله(معكوسة).
١١) ظرف مكان - علم مذكر - عكس«عاف».
١٢) من الحبوب - جزء من الشجرة.
١٣) الاسم الثاني لمؤسس منظمة الصليب الاحمر - حشيش - اتصل.

عموديا:
١) مختلفان - لقد شاعر اموي - والد.
٢) «الالياذة وال.....» - عال.
٣) مرتفع - خفن - باني الهرم الاكبر.
٤) اداة شرط - كلام.
٥) علم مذكر(معكوسة) - قرية عربية(معكوسة).
٦) قوانين(معكوسة) - جهنم(معكوسة ومعرفة).
٧) عكس «قانعة» - منع واوقف.
٨) من الاطراف - متماثلان.
٩) قرع - ضمير متصل - يرمي.
١٠) بحر - عقل - جواب.
١١) نكسب - الانامل.
١٢) توضع عليه الكتب - حرف عطف(معكوسة) - للنفي.
١٣) اسم جوقة محلية.

حل لغز (٨٧)

افقيا:
١) نزار قباني.
٢) يوسف شعبان.
٣) جر - تدري - اف.
٤) يقلق - النيل.
٥) عقاب.
٦) ياسمين - رنا.
٧) الارنب - بهت.
٨) يقاتل.
٩) العبادة - لا.
١٠) سمر - علت - بل.

عموديا:
١) نيجيريا - اي.
٢) زورق - العلم.
٣) اس - لبسا - رع.
٤) رفيق - مريب.
٥) قشر - قينقاع.
٦) بعدا - نبادل.
٧) ابتلع - ت.ت.ت.
٨) نا - نقابل.
٩) ينفيانه - لب.
١٠) البرتغال.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
عليك استغلال الفرصة المتاحة وخوضها بجرأة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
واخيرا سوف تفعل ما تفكر به منذ مدة طويلة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
فقط في هذه الايام تستطيع ان تكون سعيدا مع من احببت.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
حاول تجريب شيء جديد مع شخص ينتظرك بفارغ الصبر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
اذا لم تذهب بنفسك فسوف تندم لان الوقت قصير.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تحقق من رغبة الطرف الآخر وبادر بطلب اللقاء بسرعة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تتردد كثيرا فأنت الآن مطلوب والظروف سانحة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حاول ان تكون مرغوبا، مشكلة مادية ستحل بعد ايام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا مانع من التغيير بشرط ان لا تفتعل ضجة كبيرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
امامك فرصة للسفر لا تضعها، خبر سار في الطريق اليك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هذا الاسبوع امامك فرصة لتحقيق هدفك، مبلغ مالي سيصلك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
خبر سار يحمله صديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة.

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ • فاكس ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان مناقصة لنقل الطلاب للسنة الدراسية ٩٨/٩٧

مناقصة رقم ٩٧/٤٤

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن حاجته لقبول عروض لنقل الطلاب داخل القرية وخارجها، الى مدارس التعليم الخاص.

يشترط في مقدم العرض:

١ - ان ينظم حسابات، وفقا لقوانين ضريبة الدخل.
٢ - ان يملك سيارة مسجلة لنقل مسافرين (مسجلة في مكتب او شركة نقل وسفريات).
٣ - ان تكون وسيلة النقل صالحة وملائمة، وفقا لانظمة وزارة المواصلات وتستوفي جميع الشروط التي تسمح بنقل الطلاب، وطلاب التعليم الخاص.
٤ - ان تستوفي الشروط التي ينص عليها القانون في اوراق المناقصة والشروط العامة.
٥ - ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٦٠٠٠ ش.ج ولمدة (٦٠) يوما.
٦ - يمكن شراء المناقصة لدى قسم المعارف مقابل(٣٠٠) شاقل لا تعاد.
٧ - آخر موعد لتقديم المناقصة الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد الموافق ٩٧/٩/٧.
٨ - تقدم العروض في مبنى المجلس المحلي وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي.
٩ - يحق للمجلس المحلي تجزئة المناقصة وتقسيمها بين اكثر من مشترك.
١٠ - المجلي المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

فشل المفاوضات لمنع الاضراب العام في الدولة

☐ وزارة المالية مصرة على تنفيذ الخطة الاقتصادية والهستدروت مصرة على رفضها ☐ المعلمون والآباء: الاضراب في المدارس قائم ☐ الاقتصاديون يهددون بالتوجه الى المحكمة لمنع الاضراب ☐ الاضراب في المدارس العربية قائم ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل ممثلو وزارة المالية والهستدروت، امس الأحد، في محاولات تقريب وجهات النظر ومنع الاضراب العام في المرافق الاقتصادية، الذي ستنفذه الهستدروت في (٩٧/٩/٢)، احتجاجا على سياسة الحكومة المتجسدة بالخصخصة والمس بحقوق التقاعد والتقليص في ميزانيات التعليم والصحة.

والتقى مدير عام وزارة المالية شلومو سلفين، مع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، وتداولا في امكانيات التوصل الى اتفاق تتراجع فيه الهستدروت عن الاضراب، اذا تراجعت الحكومة عن برنامجها الاقتصادي، لكن دون جدوى، فقد اعلن سلفين، ان الحكومة لن تتراجع عن خطتها الاقتصادية، مشيرا الى انها خطة جيدة وفي صالح الاقتصاد!

من جهته اعلن شلومو شني، ان الهستدروت تعمل كل ما باستطاعتها لمنع اعلان الاضراب، شرط ان تتراجع الحكومة عن خطتها الاقتصادية، لكن اصرار الحكومة على موقفها لا يبقي امام الهستدروت اي خيار الا اعلان الاضراب. واشار الى انه مع التفاوض للتوصل الى حلول، ستواصل الهستدروت المساعي والتحضيرات لانجاح الاضراب في (٩٧/٩/٢).

وهددت رئاسة مكتب المنظمات الاقتصادية في الدولة بالتوجه الى محكمة العمل القطرية لالغاء الاضراب.

وحذرت الرئاسة الهستدروت من اتخاذ اي خطوات لتشويش العمل او اعلان الاضراب العام، وكل محاولة للاضراب ستلقى معارضة المنظمات الاقتصادية، خاصة في ظروف الاعتدال وانخفاض النمو واتساع البطالة.

واتهمت الرئاسة الهستدروت باتخاذ خطوات سياسية ضد الحكومة.

وشجعت الرئاسة في بيان عام، اللقاء الذي جرى امس بين ممثلي المالية والهستدروت، في محاولة للتوصل الى حلول.

● المعلمون والآباء: الاضراب قائم ●

وأكد ممثلو المعلمين ولجنة الآباء القطرية، امس، ان الاضراب العام في الفاتح من ايلول قائم ولم يجر اي تغيير، وان السنة الدراسية لن تفتتح في موعدها.

واكد ممثلو الآباء والمعلمين، انه لا توجد اجوبة في ميزانية وزارة التعليم المتبلورة شبه النهائية، على قضايا المعلمين الذين فصلوا وتمويل يوم التعليم الطويل.

ولم تجسر الهوة في موقفي وزارتي المالية والمعارف حول توفير مبلغ (٦٠) مليون شيكل، لتطبيق وتنفيذ يوم التعليم الطويل. وبدأت



● الطلاب العرب اكثر المتضررين من سياسة التقليصات ●

المفاوضات، امس، بين الجانبين للتوصل الى حل، وستستمر المفاوضلت هذا الاسبوع.

● كتلة الجبهة تؤيدالاضراب ●

واعلنت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في اجتماعها الأخير عن تأييدها التام لقرار نقابة المعلمين العامة اعلان الاضراب في (٩٧/٩/١) وتأييد قرار لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لاعلان الاضراب ثلاثة ايام. والقيام بتظاهرة رفع شعارات في (٩٧/٩/١) في الناصرة، احتجاجا على اوضاع التعليم.

وعقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعا موسعا تحدث فيه كل من: نبيل سمور ومفيد صيداوي وسعيد ابو ليل واحمد سليمان وموفق خلايلة واحمد شناوي وفهد الحاج ونبيل نخلة وجاد الله اغبارية وعاهد كناعنة وسعيد ياسين. وتحدث النقابي جهاد عقل عن قضايا العمل في البلاد.

وافتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح المربية الراحلة تسبورا شاروني طوبي.

● الاضراب في المدارس العربية قائم ●

تجدر الاشارة الى ان الاضراب في الوسط العربي قائم ويستمر لثلاثة ايام في المدارس، وذلك وفقا للقرار الذي اتخذته لجنة المتابعة العليا في اجتماعها الأخير في شفاعمرو بتوصية من لجنة متابعة قضايا التعليم.

وقالت د. هالة حزان لـ «الاتحاد» ان الاضراب في المدارس العربية يعلن احتجاجا على مجمل سياسة التمييز السلطوية والنواقص في المدارس العربية. واحتجاجا على تعامل الوزير مع لجنة قضايا التعليم وتجاهله التام للاجتماع مع ممثليها للتداول في قضايا ومشاكل التعليم العربي في البلاد.

واكدت حزان، ان الاضراب قائم، بغض النظر عما يقرره المعلمون او الهستدروت،

في سخنين

الأهالي قاموا باصلاح الشارع على حسابهم والبلدية تهدد بمقاضاتهم!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انجز اهالي الحي الجنوبي في سخنين، امس الاحد، عملية اصلاح الشارع الموصل الى الحي، على حسابهم الخاص، وذلك بعد ان فرغ صبرهم وعدم تجاوب البلدية مع مطالبهم المتكررة باصلاحه.

وقال عضوا لجنة الحي مصطفى فلاح ابو ريا وسعيد ابو ريا، ان الأهالي توجهوا على مدار عدة سنوات الى البلدية لاصلاح الشارع، لكن بعد ان فرغ صبرهم قاموا بتشكيل لجنة للحي، جمعت مبلغ عشرة آلاف شيكل من الأهالي وقامت باصلاح الشارع.

وقالا أن البلدية ادعت مرارا انها ستقوم باصلاح الشارع بعد مد خط للمياه، لكن العمل لم يتقدم، لذلك قمنا بتصليح الشارع على حسابنا.

والغريب، قال مصطفى وسعيد، «اننا بعد ان قمنا بجمع التمويل اللازم وبدأنا بعملية تصليح الشارع، ارسل الينا رئيس البلدية مهندس البلدية سليمان عثمان ليطالبنا بوقف العمل. وقام هذا بتهديد المقاول برفع دعوى قضائية ضده اذا واصل العمل».

واستغرب سعيد ابو ريا هذا التوجه من قبل رئيس البلدية وتساءل: هل هذا هو جزاء المعروف على ما قمنا به من عمل خير.

هذا ولم يتمكن مراسلنا امس من الحصول على تعقيب رئيس البلدية محمد غنايم، وسننشره حال وصوله الينا.

خلافا لمعطيات الاسبوع الفائت

عدد العاطلين عن العمل (١٦٨) الفا وليس (١٤٦) الفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اسبوع واحد من نشر معطيات عن حجم البطالة في البلاد، ذكر فيها ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في تموز الماضي نحو (١٤٦) الف شخص، نشرت دائرة الاحصاء المركزية امس الاحد، معطيات جديدة عن حجم البطالة تبين منها ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في تموز الماضي (١٦٨) الفا. وان (٣٠) الف عاطل عن العمل انضموا الى جيش العاطلين هذه السنة!

وتبين ان النسبة بين النساء العاطلات عن العمل بلغت (٩.٣٪) بينما بلغت (٧٪) بين الرجال.

واشارت الدائرة في معطياتها ان اولئك الذين يشكلون جيش العاطلين عن العمل، فتشوا عن اماكن عمل ولم يجدوا او توجهوا الى مكاتب التشغيل للتفتيش عن عمل وتلقوا اجوبة سلبية!

وتبين ان هناك (١٧) مدينة وقرية في البلاد، تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪) بينها عكا و «اوفكيم» ورهط.

يذكر ان وزير العمل ايلي يشاي، حذر من انفجار اجتماعي اذا استمرت نسبة البطالة في الارتفاع. وادعى وزير المالية يعقوب نئمان ان قضية البطالة في رأس سلم اولويات الحكومة!!

النائب محاميد: انا رئيس مجلس الجبهة - ولا صلة لي بما نشر حول اقامة اطار مستقل عن الجبهة

☐ ويؤكد: عادة لا اعقّب، حتى على أمور مسيئة، لتفويت الفرصة على من يحاول اللعب في المياه العكرة، وانطلاقا من مسؤوليتي الوطنية الجبهوية، وترفعا عن المهاترات التي تسيئ للجبهة وللعمل الوطني ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة القطرية، انه لا توجد له اية صلة بالخبر الذي نشر في نهاية الاسبوع الفائت، وكأنه «عاقد العزم على خوض الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة» وانه «سيترك قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، كما نشرت اسبوعية «بانوراما».

● محاميد ●

وقال النائب محاميد في بيان اصدره: «يعلم الجميع اني لست من الذين يعقبون على ما يشاع او يذاع حولهم من امور وقضايا وتخمينات واستنتاجات، وحتى عندما كان بعضها حملات جارحة ومسيئة، وذلك حرصا على تفويت الفرصة على كل من يحاول اللعب في المياه العكرة، وانطلاقا من مسؤوليتي الوطنية الجبهوية وترفعا عن الدخول في نقاشات او مهاترات لا تخدم الجبهة والعمل الوطني في شيء – بل على العكس تماما».

واضاف محاميد: «لست رقيبا او مسؤولا عما تنشره الصحف وتتناقله الألسن حتى لو تم نشره على صفحات الجرائد».

واكد: «انني رئيس لمجلس الجبهة الدمقراطية وعضو فعال في كتلة الجبهة في الكنيست، وبهذا فاني اؤكد انه لا صلة لي بما نشر، والذي ليس الا تحليلا صحفيا. وكما يبدو فانه مبني فقط على نقاشات دارت وتدور حول امور جبهوية تهم الجبهة ومستقبلها. ولذلك فان اية استنتاجات حول موقفي وموقعي القيادي في الجبهة لا تمثل رأيي وارادتي».

بسبب شحة الميزانيات

معلمو مدرسة السلام في عرعرة يتطوعون لطلاء جدرانها

● عرعرة – لمراسلنا – بدأ معلمو مدرسة «السلام» الابتدائية في عرعرة، واهالي الحي الذي تقوم فيه المدرسة، باعدادها لاستقبال الطلاب في العام الدراسي القادم، حيث يقومون بطلاء جدرانها وتنظيفها.

وجاءت هذه الخطوة، بسبب عدم تمكن المجلس المحلي من استئجار العمال لهذا الغرض، بسبب ما يعانيه من عجز مالي. وقد قام المجلس بشراء المواد اللازمة، فيما تبرع المعلمون والأهالي بالعمل.

وقال المربي فوزي محاميد، نائب مدير المدرسة، «اننا نعمل لاطفالنا ولأهلنا. ونهيب بكل اهالي الحي مساعدتنا على اتمام العمل قبل افتتاح السنة الدراسية».

وشكر محاميد، المتطوعين في العمل والاهالي الذين يتبرعون لهم بوجبات الطعام.

بعد الكشف عن القاتل الحقيقي للسائح البريطاني

مطالبة كهلاني بالاعتذار للمواطنين العرب

● القدس – لمراسل خاص – بعد اعتقال الضابط اليهودي، دانيئيل عوكيف، من بلدة «ايفن يهودا»، وثبات اقدامه على قتل السائح البريطاني، ماكس هانتر، وجرح صديقته، شارلوت جيف، قرب ايلات، وجه د. احمد طيبي، امس الأحد، رسالة الى وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، طالبه فيها بتقديم اعتذار باسم الشرطة للجماهير العربية، علما أن الشرطة كانت روجت منذ الجريمة بان مرتكبها هو مواطن عربي من الجليل.

وجاء في الرسالة، ان تصريحات الشرطة كانت تفوح منها رائحة العنصرية، وان مثل هذه التصريحات تساعد على تفشي الافكار غير الدمقراطية في المجتمع اليهودي ضد المواطنين العرب.